دور القيادة المدرسية في ضبط السلوك الطلابي وقت الصلاة بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض "دراسة ميدانية"

د. علي بن إبراهيم بن محمد بن طالب *

الملخص

هدفت الدراسة بيان دور القيادة المدرسية في ضبط السلوك الطلابي وقت الصلاة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتم التطبيق على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١١٨) من قادة المدارس الثانوية في مدينة الرياض، وأشارت النتائج إلى: أن من أبرز الأدوار الإدارية في ضبط السلوك الطلابي وقت الصلاة ما يلي: تشكيل لجنة خاصة بالصلاة يختار لها الأكفاء من المعلمين والطلاب، وكذلك توزيع المهام على العاملين في المدرسة كل بحسبه للقيام بدورهم في تنظيم إقامة الصلاة، إضافة إلى تنسيق الجهود بين الجهاز الإداري والتعليمي في المدرسة للإشراف على إقامة الصلاة في المدرسة، والإلمام بالتعاميم والإجراءات المنظمة لإقامة الصلاة في المدارس، ومن أبرز الأدوار الإجرائية التي تُساعد في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة، ومن أبرز تلك الأدوار (تهيئة أماكن الوضوء من حيث عددها ونظافتها وتوفر المياه فيها، وكذلك يكون القائد والوكيل وعدد من المشرفين في المصلى قبل مجيء الطلاب لتوجيههم وضبطهم وخاصة الأيام الأولى من تطبيق البرنامج، إضافة إلى متابعة تطبيق الأنظمة واللوائح وعدم التساهل في ذلك، وتوفير البيئة المناسبة في مكان الصلاة من التهوية ومكبرات الصوت، وكان من أبرز معوقات القيادة في تحقيق أدوارها في ضبط السلوك الطلابي وقت الصلاة ما يلي: التساهل من بعض الطلاب في استشعار السكينة والوقار عند ذهابهم من فصولهم إلى المصلى، وكذلك قلة من يؤدي السنة الراتبة القبلية والبعدية من المعلمين والطلاب، إضافة إلى ضعف تعاون المعلمين والإداريين في المدرسة في ضبط الطلاب.

The School Leadership Role in Adjusting the Student's Behavior during the Prayer Time in Secondary School Riyadh City: Field Study

Abstract

The current study aimed at investigating the role of the school leadership in adjusting the students' behavior during the time of prayer. The study adopted the descriptive method and made use of a questionnaire for collecting data. The participants of the study were randomly selected form the secondary school leaders in Riyadh city totaling (118). The results of the study revealed that of the most important administrative roles in adjusting the students' behavior during the prayer time are setting up committee of prayer selected from the efficient teachers and students, distributing the tasks among the school workers to perform their roles in organizing the prayer performance, coordinating the efforts between the administrative and teaching staffs in the schools to supervise the prayer performance. The result also revealed that the most procedural roles were preparing the places of ablution to be sufficient and clean and to have enough water, the attendance of the manager or vice manager and some supervisors in the mosque before the prayer time to guide and instruct the students especially

◆ الأستاذ المساعد بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

during the first days; besides, following up the application of the rules and regulations precisely and providing suitable environment in the place of prayer concerning the sound system and the fresh air. On the other hand, the results of the research showed that the difficulties encountered by the leaders concerning their role of adjusting the student behavior during the prayer time were that some students neglect the solemnity on going form their classes to perform prayer, few teachers and students do not perform the Sunnah prayer, and the lack of cooperation among the teachers and the administrative staff in the school to adjust the students behavior.

المقدمة٧٦

الصلاة شعيرة عظيمة هي عمود الدين وهي الصلة التي تربط بين العبد وخالقه وهي مفتاح الجنة والحصن الحصين من الذنوب والمعاصي. قال تعالى الله تعالى:" إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ" (آية ٤٥ سورة العنكبوت) وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم الآبوين إلى ضرورة ربط صلة الأبناء بالله تعالى في سن الطفولة المبكرة – عند سن السابعة - بالصلاة لأن ذلك أدعى أن يشب الأولاد على محبة الله والحرص على الصلاة، وإدراك أسرارها وفضائلها الكثيرة.

ولأهمية الصلاة بوصفها أحد أركان الإسلام والفارق بين المسلم والكافر والعهد الوثيق بن العبد وربه وهي العبادة الوحيدة التي فرضت في السماء وأول ما يحاسب عنه المرء يوم القيامة. فإنه يجب أن يوليها المسؤول سواء كان أبا أو مربيا كل عنايته واهتمامه ويعدها من أول أولوياتها فالصلاة ليست عبادة فقط بل هي منهج حياة، ومع هذه الأهمية العظمى لها إلا أن التفريط فيها واضح خصوصاً عند بعض الشباب. (ابن عثيمين ١٤٢٧هـ)

وتأتي أهميّة تعليمِ الطِّفل الصلاة عموماً وفي المدرسة خصوصاً منذ مرحلة الطُّفولة، حيث يكون الطِّفل فيها مميزا، ويسعى لإرضاء والديه ومعلِّميه، فإذا أُمر بالصلاة تجده ينشط إلى تنفيذ ذلك بنفس طيبة وهمّة عالية، كما أنّه في هذه المرحلة يتطلّع إلى تقليد الكبار ليرى نفسه كبيرا، ويؤلمه أن يقال عنه إنه صغير؛ لذلك تراه حريصاً على الذّهاب إلى المسجد مع والده فتتعود نفسه لإقامة هذه الشعيرة والاهتمام بها والحرص عليها(الحسيني ١٤٣٨هـ).

ويشير (Forehand ; Jones & Parent، 2013) إلى أن السلوك الفوضوي ينمو لدى الأطفال والمراهقين ويتأثر بنوع الألعاب التي يشاهدونها أو يمارسونها، وكذلك بما يقوم به الأقران أمامهم، فاللعب جزء لا يتجزأ من حياتهم إذ يقضون معظم أوقاتهم باللعب، حيث إن كل منهم ينمو ويتعلم من خلاله.

كما يرى (Owens ; Holdaway ; Zoromski ; Evans ; Himawan ; Girio-Herrera، Murphy &، 2012) أن المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ والشباب في فترات نموهم تحتاج إلى حل؛ لكي لا تزداد وتتحول إلى اضطرابات نفسية، ومن هذه المشكلات مشكلة السلوك الفوضوي، والذي يرى البعض أنه سلوكا طبيعيا خلال السنوات المبكرة من العمر، ويمثل محاولات للحصول على أهداف أو إظهار الذات أمام الأقران، وأنه لابد من تعديل هذه السلوكيات.

ويرى الروسان (٢٠٠٥: ٥٢) أنه لكي نعدل السلوك ينبغي اتباع مجموعة من الإجراءات العلمية المنظمة، ويتم تحديد السلوك الحالي المرغوب فيه، أو غير المرغوب فيه ، ومن ثم تعويله وفق عدد من الأساليب التي تعمل على تقوية العلاقة بين المثيرات، والاستجابات المرغوب فيها ، أو على إضعاف العلاقة بين المثيرات والاستجابات غير المرغوب فيها.

والقيادة هي القدرة على التأثير في سلوك الآخرين من خلال مجموعة العمل وتوجيههم لهدف أو أهداف مشتركة (الزغبي،٢٠٠١: ١٨٩). أو هي: السلوك الذي يقوم به الفرد حين يوجه نشاط جماعة نحو هدف مشترك (أسعد،٢٠٠٥: ١١٧)، والقائد الكفء حسب رأي (الخواجا، ٢٠٠٤) يجب أن تتوافر في قيادته ثمانية عناصر هي: الديمقراطية، العلاقات الإنسانية الطيبة، التوجيه الجيد لاتصالات العمل، التشاور، الدوافع الايجابية، تنمية روح التعاون بين مختلف الفئات، النهوض بالمستويات الإدارية المساعدة، القدوة الحسنة، والقيادة الديمقراطية من أهم سماتها أن القائد يقترح ولا يملي ويترك للآخرين حرية اتخاذ القرار واقتراح البدائل.

ولقد تطور دور قائد المدرسة منذ التسعينيات من القرن العشرين من كونه مسئولا عن قيادة الشؤون التعليمية إلى قائد مسئول عن إحداث التغيير في مدرسته، يعمل على بناء وتطوير رؤية مشتركة، وتحسين أساليب التواصل مع العاملين بالمدرسة، وصنع القرارات داخلها بطريقة تعاونية مع جميع المنتسبين لها. كما أن عليه الاعتراف بتغير طبيعة العلاقات بينه وبين كل من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، بل وكافة أعضاء المجتمع المحلي، كما أن عليه التركيز على إحداث التغييرات بصورة تشاركية تعبر عن الحاجات الفردية والجماعية لجميع الأفراد بالمدرسة (عماد الدين، ٢٠٠٤). ولقد مر مفهوم القيادة بعدة مراحل بدء من مرحلة الشخصية التي تركز على شخصية القائد وسماته، مرورا بمرحلة الموقف ثم الاحتمالات وانتهاء بما يعرف بالقيادة الخادمة (سادلر، ٢٠٠٨).

وتؤدي القيادة المدرسية دوراً بارزاً وأساسياً في العملية التعليمية ولها أثرها البالغ في نجاحها أو إخفاقها، خاصة عندما ينشأ بين العاملين في المدرسة على جميع المستويات الإدارية أثناء تفاعلهم المستمر فيما بينهم اتصالات مختلفة بهدف تبادل الآراء والأفكار والمعلومات وتأدية مهامهم ومسؤولياتهم، وينجم عنه وجود تعاون فيما بينهم ونوع من التنافس، كما قد ينشأ عنه صراع بين الأطراف، يعزيه البعض إلى اختلاف وجهات النظر، وتناقض في الرأي، واختلاف ميول ورغبات وتطلعات وخبرات وقيم واتجاهات الأفراد(مصطفى ٢٠٠٥م، ٣٧٥).

وتعد القيادة التربوية علم و فن يحتاج إلى الدقة والمرونة والجهد، حتى تحقق النجاح في الموقف الذي يؤكد فيه القائد دوره القيادي من خلال ما يتمتع به من قدرات عديدة ومتنوعة وخاصة قدرته على التصرف ضمن عندما تواجهه سلوكيات غير منضبطة من الطلاب والقدرة على حلها بنجاح والتعامل معها بحكمة، بحيث يستطيع تحويل هذه السلوكيات من السلب إلى الإيجاب وتطوير العمل الذي ينعكس على العملية التعليمية برمتها (حسان و العجمي ٢٠١٠م، ٢١٠).

مشكلة الدراسة

فرضت المتغيرات العالمية نفسها على كافة المجالات بما فيها المجال التعليمي، ووجدت القيادات التربوية نفسها أمام الكثير من التحديات كونها لا تعمل بمعزل عن معترك الحياة المعاصرة، بل لابد لها أن تتعايش مع الواقع وأن تنظر إلى المستقبل بتبصر حتى تستطيع أن تحافظ على هويتها وفي ذات الوقت تساير التقدم، كما تركت هذه التغيرات انعكاسات واضحة على العملية التعليمية مما أوجد نوعا من القصور لدى القيادات المدرسية للتعامل مع هذه الانعكاسات وخاصة أن توقعات المستقبل قد لا تبدو واضحة للكثير من القيادات المدرسية.

فلقد أشارت القرني نقلاً عن باسمور(٢٠١٤) أن الإدارات التربوية بحاجة إلى تطوير أدائها لتكون قادرة على القيادة، والإبداع، والابتكار، والتجديد والتعامل مع المتغيرات بشكل أكثر كفاءة فالمنظمات الناجحة هي التي تعتمد على القيادة الاستراتيجية التي تتميز بالرؤية المستقبلية والقدرة على قراءة الأحداث والمستجدات بما يكفل الاستمرار والرقي والنمو للمنظمة ولذا تعتبر القيادة الاستراتيجية مسئولة عن نجاح المنظمات أو فشلها وبدون القيادة الاستراتيجية لا يمكن تحقيق التوازن الاستراتيجي بين التطلعات المستقبلية والحاجات (القرني، ١٤٣٨، نقلا عن: Pasmor: 2014).

ويرى الصميلي (١٤٣٠) أن هناك سلوكيات غير سوية في المدارس مثل العدوان والعنف المدرسي وتخريب الأثاث المدرسي، وعدم الانصياع لأوامر الإدارة المدرسية أو المعلمين، وضعف الانتباه والخروج على النظم والتعليمات المدرسية، وغيرها من الممارسات غير السوية مع الآخرين داخل المحيط المدرسي، كما أن السلوك الفوضوي يأخذ أشكالا متعددة داخل محيط المدرسة، ويتجلى ذلك في حالات من الفوضى والإزعاج والتشويش والتي تؤثر سلبًا في المحيط الاجتماعي، ويمكن أن تحدث خللا في الوظائف الاجتماعية والأكاديمية والمهنية.

وتأكيداً لوجود انحرافات سلوكية لدى الطلاب وأنها بحاجة لضبط ما سعت إليه بعض الدراسات حيث سعت دراسة العيسى (١٤٢٨هـ) إلى بيان الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض، وكان من أسباب هذه الانحرافات ضعف رقابة المدرسة على المخالفات السلوكية.

وفي نفس السياق سعى الصميلي (١٤٣٠هـ) في دراسته لتقديم برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

وفي ذات السياق قدم خلف والديب (٢٠١٤) في دراستهما برنامجاً قائما على استراتيجيات التعلم التعاوني لخفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف.

ومما دفع الباحث أيضاً لكتابة هذا البحث - بجانب ما سبق من دراسات - ما يلاحظ من سلوكيات منحرفة من بعض التلاميذ في أروقة المدرسة وخارجها، فقد أصدرت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة تعميما بعنوان (متابعة سلوكيات الطلاب) (الإدارة العامة للتربية والتعليم، ١٤٢٨هـ)، وقد بين هذا التعميم أن هناك بعض الناشئة تمارس أشكالا من السلوكيات الشاذة والتي بدأت تظهر واضحة للعيان مثل: لبس الملابس المنافية للآداب، ولبس السلاسل، والوشم، وإطالة الأظافر، وقصات الشعر غير المناسبة.

وقد صدر تعميم آخر بعنوان (توجيه الطلاب لتجنب الاستخدامات السلبية للبلوتوث) (الإدارة العامة للتربية والتعليم، ١٤٢٩هـ)، بشأن متابعة سلوكيات الطلاب وتوجيه الطلاب إلى تجنب الاستخدامات السيئة لبعض الأجهزة مثل أجهزة الهاتف النقال والمتمثلة في الاستخدامات السلبية للبلوتوث.

ونظراً لملاحظة ضعف العناية بالصلاة في بعض المدارس من خلال عمل الباحث سابقا في إدارة المدارس ثم عمله مشرفا تربويا وعضوا في لجان الصلاة، جاء هذا البحث بهدف دعم قائدي المدارس لتربية طلابهم على إقامة صلاة الظهر بالمدارس وتعظيم قدرها وأهمية استشعار عظم الأمانة وثقل المسؤولية، فقائدي المدارس مطالبون بالإشراف على الصلاة في المدرسة، ومتابعة الطلاب المقصرين وحصرهم وترغيبهم بالصلاة، كذلك رصد المخالفات التي تقع من الطلاب أثناء الصلاة ومعالجتها، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لمساعدة قائد المدرسة على ضبط الطلاب أثناء إقامة الصلاة في المدرسة.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الأدوار الإدارية التي تساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة ؟

٢- ما الأدوار الإجرائية التي تساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة ؟

٣- ما الصعوبات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة ؟

٤- ما المقترحات المناسبة لمساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف ما يلي

- الأدوار الإدارية التي تساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.
- الأدوار الإجرائية التي تساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.
- الصعوبات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة.
- المقترحات المناسبة لمساعدة لقائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

١. عظم أهمية الصلاة في حياة المسلم.
٢. أهمية تربية الطلاب وخاصة في المراحل الأولى من العمر على ضبط الصلاة واستشعار أهميتها ومكانتها.
٣. تحقيق الدور الأول للمدرسة وهو التربية الإيمانية وإقامة الركن الثاني من أركان الإسلام.

ثانياً: الأهمية العملية

١- مساعدة قائدي المدارس في ضبط الطلاب أثناء تأدية الصلاة في المدرسة بدأ من الوضوء والانتقال من الفصول للمصلى وأثناء الصلاة وبعد الصلاة،
٢- تقريب الإجراءات والتعليمات المنظمة للحد من تجاوز الطالب أثناء إقامة الصلاة في المدرسة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: الأدوار الإدارية والإجرائية التي تساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة والصعوبات التي تقف في طريق ذلك وأهم المقترحات المناسبة لمساعدة قائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

مصطلحات الدراسة

يتناول الباحث فيما يلي عرضاً لمصطلحات الدراسة والتي تتمثل في قائد المدرسة، وضبط السلوك الطلابي، والأدوار الإدارية لقائد المدرسة في ضبط السلوك الطلابي، والأدوار الإجرائية لقائد المدرسة في ضبط السلوك الطلابي، وذلك على النحو الآتي:

قائد المدرسة

التعريف الاصطلاحي: يذكر فهمي ومحمود (١٤١٤هـ، ٤٤) أن قائد المدرسة هو "المسئول الأول عن العمل المدرسي، ويقوم بالإشراف المباشر على جميع العاملين بالمدرسة ومتابعة أعمالهم وتوجيههم وتقويمهم واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لرفع كفاءة أداء العمل التربوي في مجالاتها المدرسية المختلفة".

التعريف الإجرائي: هو الموظف المكلف من قبل إدارة التعليم والذي يقوم بتخطيط وتنظيم وتنسيق العمل داخل المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية بصورة فعالة.

ضبط السلوك الطلابي

يقصد بالسلوك أنه: "هو أي نشاط يصدر من الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها، كالنشاطات الفسيولوجية والحركية، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والتخليل وغير ذلك"، (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، ١٤٢٨هـ، ١١)، كما يقصد بالسلوك: "ذلك النشاط الذي يقوم به الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة، حيث يحاول باستمرار التطوير والتعديل في هذه الظروف، حتى يتحقق له البقاء وإشباع حاجاته، وهو سلسلة من الاختيارات بين مجموعة من الاستجابات الممكنة "، (حسن، ٢٠٠٤م، ٨).

أما ضبط السلوك فهو "مجموعة من الإجراءات العلمية التي ثبت صحتها من خلال التجريب على سلوكيات بشرية غير مرغوبة حيث تم تعديلها بواسطة هذه الإجراءات المستمدة أساسا من القوانين ونظريات التعليم التي تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية المختلفة والسلوك"، (العزة وآخرون، ٢٠٠١ م، ص ٢٥).

الأدوار التي تساعد في ضبط السلوك الطلابي

هي تلك الإجراءات والوسائل التربوية التي وضعها الإسلام من أجل صيانة وحفظ المجتمع الإسلامي من كل الأمراض الحسية والمعنوية، ليكون مجتمعا طاهرا بعيدا عن كل مواطن الفساد والانحلال الخلقي (محمد، ٢٠٠٥، ٢٨). كما تعرف بأنها " مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تتمثل في تحديد السلوك الحالي المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه ومن ثم تعديله وفق عددٍ من الأساليب التي تعمل على تقوية العلاقة بين المثيرات والاستجابات المرغوب فيها، أو على إضعاف العلاقة بين المثيرات والاستجابات غير المرغوب فيها"، (الروسان، ٢٠٠٠م، ٢١).

الأدوار الإدارية لقائد المدرسة لضبط السلوك الطلابي

: يقصد بها إجرائيا تلك القرارات التي يتخذها قائد المدرسة لضبط السلوك الطلابي أثناء الصلاة كتشكيل اللجان الخاصة بمتابعة سلوك الطلاب أثناء الصلاة وتقويمه بناء على وعيه التام بالمعايير والمتطلبات اللازمة لضبط السلوك الطلابي أثناء الصلاة في ضوء اللوائح والقوانين التي تنظم ذلك، وعقد الاجتماعات التي تسهم في ذلك، ووضع الخطط والبرامج التنفيذية التي تسهم في ضبط سلوك الطلاب أثناء الصلاة.

الأدوار الإجرائية لقائد المدرسة لضبط السلوك الطلابي:

إجرائيا هي الممارسات التربوية التي يقوم بها قائد المدرسة من أجل الحفاظ على النظام داخل المدرسة ومنع أي خروج عنه سواء كان لفظيا أو سلوكيا من قبل الطلاب بالإضافة لانضباطه سلوكيا أثناء وقت الصلاة باعتباره قدوة للطلاب كأن يقوم بغلق المحمول أو جعله صامتا مثلا، وأن يحضر لوقت الصلاة مبكرا وأن يلتزم مكانه أثناء الصلاة.

الدراسات السابقة

يعرض الباحث فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة سواء بالأدوار القيادية أو السلوك الطلابي مرتبة تاريخيا من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

١. دراسة العنزي (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة تكونت من (١٠٧) من القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية

بمدينة الرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق) على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وجاءت في المرتبة الأولى على هذا البعد عبارة " أتيح للطلاب فرصة المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن والمواطن، كما جاءت في الترتيب الثاني عبارة " أوضح للطلاب واجبات المواطن المسلم نحو المحافظة على وطنه"، أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق) على الصعوبات التي تواجه دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وجاء في المرتبة الأولى من الصعوبات " قلة الدعم المادي المخصص للأنشطة اللاصفية التي تنمي قيمة الانتماء الوطني بالمدارس، بينما جاء في الترتيب الثاني "نقص معرفة بعض الطلاب بالأفكار التي تقدمها بعض الجماعات المتطرفة"، أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق) على المقترحات التي تساهم في تفعيل دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وجاء بالترتيب الأول المقترح" توعية الطلاب بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى محاربة قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب"، بينما جاء بالترتيب الثاني"زيادة الدعم المادي للمدارس المخصص للأنشطة اللاصفية التي تنمي قيمة الانتماء الوطني بالمدارس".

٢.دراسة Suwat Julsuwan (سوات جولسوان ٢٠١٦): هدفت إلى: (١) دراسة المبادئ والصفات والمهارات اللازمة لقائدي المدارس الثانوية، (٢) التحقيق في الأوضاع الراهنة، والظروف والاحتياجات المرغوبة لقائدي المدارس الثانوية الاستراتيجية، (٣) وضع برنامج تحسين إداري للمدرسة الثانوية الاستراتيجية، و (٤) مستوى كفاءة برنامج تحسين إدارة المدارس الثانوية الاستراتيجية باستخدام عملية البحث التنموي. وكان جمع العينات كالتالي، أجريت مقابلات متعمقة مع ٧ مستجيبين في حين تم التحقق من عناصر القيادة الاستراتيجية من قبل ٧ من المدراء. الخطوة ٢: تم استشارة ٣٦٩ قائد ونائب قائد ورؤساء برامج التخطيط لدراسة الظروف الحالية للقيادة الاستراتيجية والاحتياجات في تطوير برنامج تحسين إدارة المدرسة الثانوية الاستراتيجية. الخطوة ٣: توزيع الاستبانات على العينة لتقييم والتعليق على البرنامج. وكانت أدوات البحث عبارة عن استمارة مقابلة، واستبيان، واستمارة تقييم. وأظهرت نتائج البحث أن القيادة الاستراتيجية لبرنامج تعزيز مدراء المدارس الثانوية تتألف من ٣ وحدات كمحور ١- مبادئ القيادة الاستراتيجية، وحدة ٢ -سمات القيادة الاستراتيجية وحدة ٣- مهارات القيادة الاستراتيجية. وأظهر تطبيق البرنامج أن المشاركين الذين حصلوا على تطوير برنامج تعزيز مدراء المدارس الثانوية كان لديهم قيادة استراتيجية أعلى بعد التطوير من ذي قبل، وأداروا المدرسة بشكل أكثر كفاءة.

٣.دراسة الديب وخليفة (٢٠١٤): هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، وعددهم (٣٠) تلميذا، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدما مقياس السلوك الفوضوي، والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم التعاوني، ومقياس التقييم الذاتي للمعالجة التجريبية لاستراتيجيات التعلم التعاوني لمدة (٦) أسابيع، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات التطبيق القبلي ومتوسط رتب درجات التطبيق البعدي لأبعاد السلوك الفوضوي (مخالفة النظام، والتعامل مع الزملاء بعنف، وإشاعة الفوضى في الفصل، وتحدي إدارة المدرسة بالشغب) والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في أبعاد السلوك الفوضوي

(مخالفة النظام، والتعامل مع الزملاء بعنف، وإشاعة الفوضى في الفصل، وتحدي إدارة المدرسة بالشغب) والدرجة الكلية عقب التدريب على استراتيجيات التعلم التعاوني لصالح المجموعة التجريبية.

٤. دراسة الفهدي (٢٠١٢): هدفت هذه الدراسة تعرف آراء قائدي المدارس ومساعديهم في سلطنة عمان حول الدور المستقبلي لقائدي المدارس كقادة تربويين. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة مكونة من ٣٢ فقرة، تم تطبيقها على ١٤٤ **قائدا** ومساعدا. وقد كشفت الدراسة عن حصول جميع فقرات الاستبانة على موافقة كبيرة من قبل عينة الدراسة. كما كشف النتائج عن وجود فروق في استجابات العينة تعزر للجنس في مجال واحد وهو مجال التخطيط والتنظيم وكانت الفروق لصالح الإناث، في حين ظهرت فروقات تعزى للوظيفة في جميع المجالات ولصالح وظيفة **قائد** المدرسة. وقد خلصت الدراسة بعدة توصيات منها: أن يتبنى **قائد** المدرسة قيما أخلاقية كالأمانة والصدق والثقة ويضعها محل التنفيذ في تعامله مع كافة المنتمين للمدرسة والمجتمع الخارجي، وأن يعمل على بناء علاقات مبنية على الثقة مع المرؤوسين ومع المجتمع الخارجي، وأن يكون جريئا وواضحا من خلال التعبير عن آرائه وأفكاره وعدم التكتم على أي فكرة تخدم مصلحة المدرسة، وأن يكون صادقا مع ذاته ومع المرؤوسين ومع الطلاب في أقواله وأفعاله، وأن يبني علاقات مع الآخرين منزهة عن المصالح الذاتية وتخدم المصالح المشتركة بالمدرسة.

٥. قام سيرتي (Certi، 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر سلوك القيادة الخادمة لدى قائدي المدارس الابتدائية في تركيا على التزام المعلمين بالمدرسة. وقد طبقت الدراسة على ٥٦٣ معلما من مدارس مدينة دوزجي، وقد تم قياس سلوكيات قائدي المدارس وفقا للقيادة الخادمة، كما تم قياس الالتزام التنظيمي لدى المعلمين. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين سلوك ال**قائدين** وفقا لنموذج القيادة الخادمة وبين التزام المعلمين داخل المدرسة. وبهذا يكون هذا النموذج مؤشرا لزيادة التزام المعلمين.

٦. دراسة (Obrien 2010) هدفت إلى التعرف على قدرات القيادات التربوية في المدارس الخاصة ومقارنتها بقدرات القيادات التربوية في المدارس العامة من خلال الرجوع إلى البحوث السابقة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كما استخدم الباحث أداة الاستبانة والتي وزعت على مجتمع الدراسة وهو جميع القائدين في مدينة ولونفونغ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قدرات يجب أن يمتلكها القائدين في جميع المدارس الخاصة والعامة ومنها الحكم على الأمور بموضوعيه والقدرة على فهم الآخرين والقدرة على الاتصال واستخدام تكنولوجيا المعلومات، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في القدرات القيادية تبعا لمتغير الخبرة وكانت هذه الفروق لصالح ذوي الخبرة الطويلة في الموضوعية والمرونة ولذوي الخبرة القصيرة في فهم الآخرين بينما لا توجد فروق تبعا لمتغير الخبرة في القدرة على الاتصال واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

٧. وهدف بحث الصميلي (١٤٣٠) إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعددهم (٢٤) طالبًا، قسموا إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (١٢) طالبًا، والأخرى تجريبية (١٢) طالبًا واستخدم مقياس السلوك الفوضوي والبرنامج الإرشادي واستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك الفوضوي في المجموعة التجريبية لصالح القياس القبلي، بينما لم توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في السلوك الفوضوي للمجموعة الضابطة، ومع ذلك

وجدت فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس السلوك الفوضوية لصالح المجموعة الضابطة بعد البرنامج الإرشادي، وعدم وجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الفوضوي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الفوضوي.

٨.واستهدف بحث McCurdy ; Lannie & Barnabas، (2009) الحد من السلوك الفوضوي داخل المدرسة باستخدام لعبة "السلوك الجيد" داخل الفصول الدراسية للحد من العنف داخل المدرسة، وتكونت مجموعة البحث من (٩) طالبات بالصف السادس الابتدائي، وتم إدخال تعديل على "لعبة السلوك الجيد"، وأهم ما أشارت إليه النتائج هو انخفاض مستوى السلوكيات المخلة بالنظام بعد تنفيذ التدريب لمدة سنتين.

٩.دراسة العيسى (١٤٢٨هـ): هدفت بيان الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض، واستخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وكان من أبرز نتائجها: ترتيب الانحرافات السلوكية في تعاطي أنواع المخدرات والمسكرات، ترتيب الانحرافات السلوكية الجنسية بين الطلاب، أهم أسباب الانحرافات السلوكية التي نتجت عن الدراسة ما يلي: أسباب دينية ومنها ضعف الوازع الديني، أسباب أسرية ومنها التفكك الأسري الذي تعاني منه بعض الأسر، أسباب مدرسية ومنها ضعف رقابة المدرسة على المخالفات السلوكية، أسباب اجتماعية ومنها القنوات الفضائية الإباحية.

١٠. دراسة: السعيد (٢٠٠٦م) هدفت الكشف عن أساليب معالجة الأخطاء السلوكية من منظور التربية الإسلامية)، وتناولت هذه الدراسة مفاهيم معالجة الأخطاء السلوكية تربويًا، وكذلك أهمية معالجتها، وضوابط الأخطاء السلوكية، وخصائص الخطأ والمخطئ، كما تناولت الدراسة الأسس والأساليب التربوية المباشرة وغير المباشرة في معالجة الأخطاء السلوكية، ومن الأسس التي تناولها الباحث: الأساس التشريعي، والأساس العلمي، والأساس العاطفي، والأساس الأخلاقي، ومن الأساليب التي تناولها في دراسته: أسلوب التوجيه والإرشاد، أسلوب الحث على التوبة والاستغفار، أسلوب الممارسة العملية، أسلوب الثواب والعقاب، ضرورة استنباط سبل وطرائق وأساليب معالجة الأخطاء من القرآن الكريم، ضرورة الاستفادة من قصص وأخبار السلف الصالح رضوان الله عليهم، دراسة الآثار المروية عن الصحابة في معالجة الأخطاء.

١١. دراسة أبو حميدان (٢٠٠٦): هدفت الدراسة توضيح أهمية المنهجية المتبعة في تعديل السلوك وعلم النفس السلوكي والتي قدمها سكنر ومن ثم الباحثون السلوكيون والتي ساعدت على ظهور منحى تعديل السلوك وهو ما يطلق عليها منهجية الحالة المنفردة Single case design أو ما يسميها البعض منهجية التغير في سلوك العضوية subject design Within: . ومن خلال هذه المنهجية يتم دراسة أثر المتغير المستقل في الظروف المختلفة على فرد واحد أو عدد محدد من الأفراد (قبل وأثناء وبعد العلاج)، ناقشت الدراسة الفرق بين هذا التصميم والتصاميم المتبعة في علم النفس بشكل عام. وقدم تحليلا شاملا لأنواع التصاميم البحثية المتبعة ووضح مزايا التصاميم وعيوبها. وقد أوصى الباحث بضرورة إفساح المجال وتشجيع الباحثين على استعمال هذه التصاميم خصوصا في مجال البحوث العلاجية والتجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي تناولت القيادة المدرسية سواء من حيث أدوارها أو واقعها أو علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، بينما يتضح ندرة الدراسات التي ركزت

على كيفية تحقيق الانضباط السلوكي للطلاب أثناء وقت الصلاة وهو ما يميز الدراسة الحالية، ورغم ذلك استفادة الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

أ- دعم الإطار النظري فيما يتعلق بالإدارة المدرسية، ومشكلاتها ومن ذلك مشكلة عدم ضبط تأدية الطلاب للصلاة.

ب- اختيار المنهجية والإجراءات المناسبة لهذه الدراسة.

ج- تحديد الأساليب الإحصائية، وكيفية تحليل البيانات لتحقيق أهداف الدراسة.

د- دلالة الدراسة الحالية على بعض المراجع التربوية والدراسات الأكاديمية ذات الصلة.

الإطار النظري

المحور الأول ضبط السلوك الطلابي

أولاً: مفهوم ضبط السلوك الطلابي

يعرف ضبط السلوك بأنه: " العلم أو المنحى (Behavior Modification) أو الاتجاه الذي استمد أصوله من قوانين التعلم ومن البحوث الأساسية في علم النفس ويهدف إلى تغيير السلوك نحو الأفضل أكاديميا ونفسيا وتربويا واجتماعيا مستعينا بإجراءات ضبط السلوك، لذلك فإن ضبط السلوك يعمل من أجل مصلحة الفرد بشكل يرضى عنه المجتمع والذي في النهاية هو من أجل رفاهية الفرد في كافة مجالات الحياة سواء كانت في الدراسة أو في مجال علاقات الإنسان الاجتماعية أو في مجال المشاكل النفسية التي يواجهها والتي تعيق تكيفه أو في مجال تعلم واكتساب أو المحافظة على السلوكيات المرغوب فيها "، (أبو حميدان، ٢٠٠٣ م، ص ٤٩).

إن ضبط السلوك يتضمن محو سلوك غير مرغوب وتعلم سلوك مقبول، (عريفج، ١٤٢٢هـ، ص ١٧٠).

ويذكر ضمرة وآخرون (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م) بأن ضبط السلوك هو: " إعادة بناء وهندسة بيئة التعلم بحيث يتم خلالها إعادة تعلم واكتساب سلوكيات جديدة ملائمة وتقليل أنماط السلوك غير الملائمة ".

ويرى العمايرة (٢٠٠٢ م) أن ضبط السلوك: " مصطلح عام يشير إلى مجموعة من الإجراءات التي انبثقت من قوانين السلوك، وهي القوانين التي تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية والسلوك " (العمايرة، ٢٠٠٢م، ص ١٤).

ثانياً: أهمية ضبط السلوك الطلابي

ينبع الاهتمام بموضوع ضبط السلوك وتوجيهه من " كونه غاية التعليم وأساسه في العملية التربوية بصفة عامة، ومحور رئيس في الإرشاد بصفة خاصة "، (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ، ص١٢).

وتتمثل أهمية ضبط السلوك لدى الأسرة والمدرسة، بوصفه الطريقة أو الوسيلة التربوية التي تعمل على تحقيق أهداف تربية الأطفال والطلبة وفق أسس ومبادئ تربوية معينة، وعلى ذلك فليس من المستغرب القول بأن معظم مهمات الأسرة والمدرسة التربوية تعتمد على استراتيجيات ضبط السلوك، فإذا كانت الأهداف التربوية والتعليمية تتمركز حول تحقيق أشكال السلوك المرغوب فيها وتثبيتها، والعمل على إزالة أشكال السلوك غير المرغوب فيها،

فإن برامج تعديل السلوك هي الطرائق التي يتم من خلالها تحقيق تلك الأهداف خلال مراحل النمو المختلفة، وعلى ذلك كله تهدف برامج تعديل السلوك إلى:

١) تحقيق الأهداف التربوية بعيدة المدى لدى الطلاب.
٢) تحقيق الأهداف التربوية قصيرة المدى لدى الطلاب.
٣) تثبيت أشكال السلوك المرغوب فيها لدى الطلاب.
٤) تغيير أشكال السلوك غير المرغوب فيها وتقليل فرص ظهورها لدى الطلاب.
٥)ضبط سلوك الطلاب بضوابط خارجية أولا، وبضوابط داخلية فيما بعد، (الروسان، ٢٠٠٠م، ص ٥٣.٥٢).

ويذكر حسن (٢٠٠٤م، ٩) أن: " دراسة سلوك الإنسان تهدف إلى الوصول إلى إجابات لبعض الأسئلة المهمة التي تساعدنا على التعرف على العوامل المحركة والدافعة للسلوك، وبصفة خاصة العوامل التي تدفعه للعمل، ولماذا يبذل جهدا متميزا في أداء عمل معين وتراخي في أداء عمل آخر ؟ وكيف يمكن للإدارة أن توفر الظروف المناسبة التي يمكن أن تعمل على إشباع حاجات العاملين بما لا يتعارض مع مبادئها وأهدافها؟ ".

وتبرز الحاجة لضبط السلوك وتوجيهه: "عند الشعور بأهمية زيادة أو تقوية وصيانة سلوك مرغوب فيه أو بوجود مشكلة، أو مشكلات سلوكية، أو أكاديمية، أو تحصيلية، أو اجتماعية لدى طالب معين، أو عدد من الطلاب في المدرسة تتطلب تدخلا تربويا وقائيا أو علاجيا ملحا (عاجلا) لتعديل السلوك بتقليله أو إطفائه، وقد يأتي قرار ضبط السلوك هذا من طرف واحد أو أكثر، ففي بعض الحالات قد يرغب الطالب نفسه في تعديل سلوكه وفي حالات أخرى قد يقرر أشخاص آخرون ذوو علاقة بالطالب (المرشد الطلاب . المعلمون . أولياء الأمور) أن هناك حاجة لضبط سلوكه، وفي حالات غير قليلة قد يشارك هؤلاء الآخرون في إعداد وتنفيذ وتقويم ومتابعة البرنامج، كما قد يكون من الضروري أحيانا البدء بتعديل سلوك هؤلاء الآخرين إذ قد تكون المشكلة بدأت بأحدهم أو ببعضهم أو بهم جميعا "، (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ، ص١٢).

وتنبع أهمية ضبط السلوك، من خلال دراسة السلوك الإنساني الذي تنبع أهميته من أن علم النفس يسمى بعلم دراسة السلوك سواء أكان في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو المصنع أو المنظمة على أساس أن السلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات مختلفة في مواقع الحياة المختلفة وتبعا لنشاطه المتعدد الجوانب، فمن قرار يُتخذ بشأنه موقفا معينا أو مشروع يخطط له أو محاضرة يستمع إليها أو مشكلة يبحث عن حلول لها، أو ما يفعله إزاء خطر يتهدده أو مشوار يحققه لصلاة الجماعة أو غير ذلك.

ويشير المعايطة وآخرون إلى أهمية ضبط السلوك في مسيرة الطالب فيقول بأن: " المعلمون يواجهون تحديثات كثيرة من انتشار المشكلات السلوكية غير المقبولة، وعليه فإنه لابد للمختصين والمرشدين الطلابيين من وضع الخطط لضبط هذه السلوكيات الجانحة، وهذه العملية العلاجية لها أكبر الأثر على مستقبل الطالب في حياته الدراسية والاجتماعية والعملية مستقبلا "، (المعايطة وآخرون، ٢٠٠٦م، ٥٣)،

ثالثاً: أسباب ضعف الانضباط السلوكي

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الانضباط منها:

١. وسائل الإعلام بما تعرضه من نماذج للعنف، وممارسات مخالفة، لها أثر كبير على سلوك النشء مما ينعكس على سلوكهم داخل المدارس، مما يزيد من تأثير هذا العامل انتشار الفضائيات التي ألغت حدود المكان والزمان مما جعل تأثير الأسرة والمدرسة ضعيفا مقارنة بتأثير الفضائيات الوافدة (حلس، ٢٠٠٤: ٢٢).

ويشير (ريتشار كيرون) إلى دراسة حديثة قامت بمراجعة البحوث السابقة المتعلقة بمشاهدة الأطفال والشباب للتلفاز ووجدت أنهم عند دخولهم لمرحلة المراهقة يكونون قد شاهدوا حوالي (١٨ ألف) مشهد عنف (كيروين، ومندلد، ١٩٩٥: ٥٢٤). ويعتبر ذووا الاحتياجات الخاصة أكثر تعرضاً لهذا الخطر إذ إن الأطفال المضطربين عاطفيا، أو الذين يعانون صعوبات التعلم أقل قدرة على التمييز بين الخيال والحقيقة في برامج التلفاز وإعلاناته. كما أن الكثير من الإعلانات تتضمن العديد من الوسائل التي هي في الحقيقة ترويج للجنس والعنف.

٢. ضعف التوجيه الأسري لانشغال الآباء والأمهات أو بسبب الانفصال عن توجيه أبنائهم وبناتهم وإكسابهم الأخلاق والعادات الحميدة.

٣. المستوى الاجتماعي والاقتصادي فالفقر والجهل لهما تأثير سلبي على انضباط الطفل وبالتالي الانضباط المدرسي.

٤. المجتمع المحلي وما يتميز به من علاقات حوار ومستوى تعليمي فكلما كان ذلك مرتفعاً أدى إلى تحقيق انضباط أعلى من غيره.

٥. أثر المؤسسات الاجتماعية كالمسجد والمؤسسات الأمنية فكلما كان أداء مهماتها في توجيه المجتمع فاعلة ساعد ذلك كثيراً على الانضباط. (حلس، ٢٠٠٦: ٨٠).

المحور الثاني: أدوار قائد المدرسة لضبط السلوك الطلابي وقت الصلاة والصعوبات التي تواجهه في ذلك وآليات التغلب عليها:

أولاً: مفهوم القيادة التربوية

تعني القيادة التربوية بمفهومها الحديث "كل نشاط اجتماعي هادف يدرك فيه القائد أنه عضو في جماعة يرى مصالحها ويسعى لتحقيقها عن طريق التفكير والتعاون في رسمه للخطط وتوزيع الأدوار والمسؤوليات حسب الكفاءات والاستقرارات البشرية والمادية"(حسان والعجمي ٢٠١٠م، ١٥٣).

ويعُرف هوبر (Huber2010,265) القيادة التربوية بأنها" القدرة على خلق تحولات، وإدخال الابتكار وتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمدرسة لتسير نحو مستقبل أفضل وذلك عن طريق الإقناع والتعاطف، والعمل التعاوني وترتكز على القيم والنزاهة".

وتأثرت القيادة التربوية بعوامل عددية مما جعلها تمر بأطوار مختلفة ولقد اتفق كل من (عباس ٢٠٠٤م)؛ و(الحربي١٤٢٥هـ) على أن القيادة التربوية قد تأثرت بمجموعة من العوامل ويمكن إجمالها على النحو التالي:

١- المفاهيم التربوية والسيكولوجية: حيث فرضت تلك المفاهيم نفسها على القيادة التربوية نتيجة مراعاتها احتياجات الأفراد ورغباتهم ومشاعرهم، وأبرزها أهمية العمل الجماعي.

٢- الحركة العلمية: حيث نقلت الحركة العلمية القيادة التربوية من عملية محدودة تقوم على الخبرات الشخصية إلى عملية علمية تقوم على الخبرات في حل المشكلات المعتمدة على التفكير والاستقراء والتحليل والتشخيص والتقويم.

٣- العلاقات الإنسانية: حيث أصبح مجال العلاقات الإنسانية من التكوينات الأساسية للمعرفة الإدارية، وكان لا بد للقيادة التربوية أن تفهم الآخرين من حولها وتعمل على تحسين العلاقات الإنسانية والعلاقات التي تحكم التنظيم التربوي.

ولقد أثرت جميع هذه العوامل على القيادة التربوية فأضحت القيادة التربوية تتصف بالتعقيد كونها تتأثر بالعديد من العوامل فهي عمل جماعي يحتاج فيه القائد فهم الآخرين ومعرفة نفسيات ودوافع العاملين كما يحتاج القائد إلى الاعتماد على خبراته وتفكيره في حِل العديد من المشكلات بالطريقة التي تضمن عدم تأثر العلاقات الإنسانية سلباً بهذه المشكلات مما قد يعيق تحقيق الأهداف.

ثانياً: المتطلبات اللازمة للقيادة التربوية

لقد حاول العديد من المفكرين والمختصين في القيادة التربوية تحديد بعض المتطلبات التي يجب أن يمتلكها القائد التربوي، هذا من جهة ومن جهة ثانية أورد الباحثون المهتمون بالسلوك التنظيمي وتطور القيادة العديد من تعريفات متطلبات القيادة.

فقد عرفها شونغ شورين (Chong charoen 2008,36) بأنها: " هي المهارات، والمعرفة والخبرة والسمات والسلوكيات التي يحتاجها القائد لينجز عمله بفاعلية".

بينما يذكر (سلطان ٢٠٠٢م) بأن القدرة على القيادة هي الاستعدادات والقدرات الذهنية والبدنية لأداء مهام متعددة.

أما وينتر (Winter2003) فهو يرى أن القدرة على القيادة تقتضي قيام القائد بالعديد من الأنشطة التي تضمن بقاء المنظمة وازدهارها.

ولقد استفاضت الأدبيات في الإدارة التربوية في ذكر القدرات التي يجب أن يمتلكها القادة بشكل عام، والقائد التربوي بشكل خاص.

حيث أورد(الحريري ١٤٢٣هـ) بعض القدرات اللازمة للقيادة التربوية،وتشمل القدرات العقلية، والقدرة على التعامل مع المرؤوسين وتنسيق جهودهم في خلو العمل الجماعي بينهم،وكذلك قدرة القائد على رؤية التنظيم الذي يقوده وفهمه للترابط بين أجزائه وقدرته على تصور وفهم علاقات الموظف بالمؤسسة وعلاقات المؤسسة ككل بالمجتمع الذي تعمل فيه.

وأضافت كونروز(Conroz 2008) القدرة على التخطيط، التنفيذ، التنظيم، واتخاذ القرار، والتكيف مع الأوضاع المختلفة والقدرة على التعامل مع الأزمات،وكذلك القدرة على فهم الآخرين واحترامهم.

ويمكن القول أن هناك قدرات أخرى يجب أن يمتلكها القائد التربوي وهي:

١- القدرة على تهيئة بيئة تربوية مشجعة على الإبداع والابتكار.
٢- القدرة على التعامل مع الصراعات بالأساليب المختلفة.
٣- القدرة على الاتصال ونقل الأفكار للآخرين بوضوح وإيجاز.
٤- القدرة على استخدام السلطة في الموقف المناسب.
٥- القدرة على تحمل المسؤولية.
٦- القدرة على الحكم على المواقف بتجرد وموضوعية.

ثالثاً: التعاميم واللوائح الإدارية والإجرائية المنظمة لعمل قائد المدرسة بشأن ضبط السلوك الطلابي أثناء إقامة الصلاة في المدرسة:

خطة وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على تربية الطلاب على إقامة الصلاة(تم تعميمها على جميع المدارس برقم (٦/٨١٦ في١٤١٩/١١/٧هـ)

أهداف الخطة

١. تحقيق العبودية لله عز وجل، وتعظيمه في نفوس أبنائنا الطلاب.
٢. إعلاء مكانة الصلاة في نفوس أبنائنا الطلاب.
٣. تأكيد هذه المكانة والقناعة بها عن طريق بيان فضائل الصلاة وآثارها في الدنيا والآخرة، وخطورة التساهل بها أو تركها وبيان الآثار السيئة لذلك في الدنيا والآخرة.
٤. أن يقتنع أبناؤنا الطلاب بوجوب صلاة الجماعة وفضلها، ويدركوا وجوب عمارة المساجد بإقامة الصلوات الخمس فيها جماعة، وفي مقدمتها صلاة الفجر.
٥. أن يدركوا أن التخلف عن صلاة الجماعة في بيوت الله من صفات المنافقين.
٦. أن يؤدي الطلاب الصلاة بسكينة ووقار وطمأنينة وخشوع عن قناعة شرعية لا عن تقليد أو خوف من نظام المدرسة.
٧. إقامة صلاة الظهر جماعة في جميع المدارس من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي.
٨. تطبيق ما تعلمه الطالب من أحكام الصلاة وصفتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (صلوا كما رأيتموني أصلي) متفق عليه.
٩. وقاية الطلاب من السلوك المشين قال تعالى " وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر" (سورة العنكبوت آية ٤٥)
١٠. المحافظة على ما امتن الله به علينا في هذه البلاد وفي مقدمة ذلك تحكيم شريعة الله ثم الأمن ورغد العيش، فالمحافظة عليها تحتاج إلى شكر الله عز وجل ولا شكر بدون الصلاة، قال تعالى " وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم"(سورة إبراهيم الآية ٧)
١١. تحقيق التعاون بين المدرسة والمنزل في تربية الطلاب على الصلاة.

أسلوب التنفيذ:

يتم التنفيذ على مستويين:

* المستوى الأول: إدارة التعليم

أولاً: تشكل لجنة من المشرفين التربويين مرتبطة بسعادة قائد التعليم، وتسمى "لجنة الصلاة"

أ / تشكل اللجنة على النحو التالي:

١. سعادة قائد التعليم، رئيساً
٢. مساعد قائد التعليم، نائباً للرئيس
٣. رئيس قسم / وحدة التوعية الإسلامية، عضواً مقرراً

٤. رئيس شعبة التربية الإسلامية، عضواً
٥. ثلاثة من مشرفي التربية الإسلامية، أعضاء
٦. ثلاثة من مشرفي التوعية الإسلامية، أعضاء
٧. رئيس قسم الإرشاد والتوجيه، عضواً
٨. رئيس شعبة الإدارة المدرسية، عضواً
٩. رئيس قسم النشاط الطلابي، عضواً
١٠. رئيس قسم التعليم الأهلي، عضواً

ويمكن إضافة مشرفين آخرين لعضوية اللجنة كلما احتاجت اللجنة إلى ذلك.

ب/ مهام اللجنة:

١. التخطيط والإعداد لتنفيذ المشروع ومتابعته.
٢. الإشراف على برنامج زيارات المدارس من قبل الأقسام ذات العلاقة.
٣. نقل الخبرات والتجارب المتميزة بين المدارس ودراسة التجارب المتميزة في المدارس والاستفادة منها في تطوير المشروع.
٤. دراسة تقارير المدارس ومقترحاتها والصعوبات التي تواجهها للسعي في تذليلها.
٥. الإعداد للقاء سعادة قائد التعليم بالمشرفين التربويين وقائدي المدارس ووكلائها والمرشدين الطلابيين وإعداد ورقة العمل لهذا للقاء.
٦. إعداد خطابات الشكر للمدارس المتميزة وخطابات تنبيه للمدارس المتهاونة في تنفيذ المشروع.
٧. التنسيق مع الأقسام ذات العلاقة في إدارة التعليم، التوعية الإسلامية، الإشراف التربوي، النشاط، التوجيه والإرشاد، الصيانة. ..... الخ.
٨. التنسيق مع الجهات ذات العلاقة على مستوى المنطقة أو المحافظة والهيئات، ومكاتب الدعوة، والأوقاف، والمساجد. ..... الخ.

ج / اجتماعات اللجنة:

١. تجتمع اللجنة كل شهر مرة.
٢. تجتمع مع المشرفين التربويين وقائدي المدارس ووكلاء المدارس والمرشدين الطلابيين برئاسة سعادة قائد التعليم مرة واحدة كل فصل دراسي. ويمكن اجتماع كل مرحلة على حدة.

ثانياً / مهام الأقسام ذات العلاقة بالإدارة

أ / التوعية الإسلامية

١. إعداد برامج دورية للتوعية الإسلامية تتضمن المحاضرات والندوات وتوزيع الكتيبات والأشرطة.
٢. الإشراف على ما يصدر من نشرات ومطويات عن موضوع الصلاة من الأقسام ذات العلاقة بالإدارة والمدارس.
٣. الإشراف على تفعيل هذا المشروع من قبل مشرفي التوعية الإسلامية أثناء جولاتهم الإشرافية

ب / الإشراف التربوي

١. يقوم المشرفون التربويون بتأدية صلاة الظهر في المدرسة مع الطلاب وتعبئة الاستمارة المرفقة.
٢. أن يُذكّر المشرفون المعلمين أن مبدأ الإخلاص لله عز وجل وابتغاء وجهه في طلب العلم عامل مهم جدا في دفع الطلاب للتحصيل العلمي الجيد ومن ثم العمل به وإفادة الأمة منه، فتربية الطلاب على ذلك مهمة جدا.
٣. تأكيد كل مشرف على زملائه المعلمين كل فيما يخصه على ضرورة إسهامهم في تنفيذ المشروع والمتابعة في ذلك من خلال سؤالهم عن الدور الذي يقومون به.
٤. تفعيل التطبيقات العلمية في مواد التربية الإسلامية لتحقيق الغرض التربوي ولاسيما مادة الفقه
٥. تضمين جدول اجتماعات رئيس الإشراف التربوي مع المشرفين مناقشة واقع تنفيذ المشروع بالمدارس، والتأكيد على الاهتمام بالمتابعة في ذلك.
٦. أن يحظى تنفيذ المشروع بمتابعة خاصة من قبل مشرف الإدارة المدرسية وأن يعتبر ذلك من ضمن عناصر تقويم القائد
٧. إسهام المشرف في البرامج التي تستدعي مشاركته على مستوى المدرسة مثل: المحاضرات – الندوات – اللقاءات. ..... الخ.
٨. توجيه المعلمين إلى توظيف المواد الدراسية لخدمة أهداف هذا المشروع مثل: موضوعات الإنشاء – الأمثلة في القواعد – قطعة الإملاء – التربية الفنية – الإذاعة المدرسية. ..... الخ.

ج / النشاط الطلابي:

١. التأكيد على أداء الطلاب للصلاة جماعة في وقتها عند ممارسة الأنشطة على مستوى المدرسة أو الإدارة ووضع لجنة معينة بتنظيم إقامة الصلاة في أماكن ممارسة النشاط.
٢. طرح بعض البحوث والمسابقات التي تتناول موضوع الصلاة وآثار المحافظة عليها.
٣. تضمين برامج المعسكرات والتجمعات التربوية محاضرات وندوات عن الصلاة.
٤. تضمين الحفلات المدرسية بعض الفقرات التي تعالج ظاهرة التهاون بالصلاة والعقوبات المترتبة عليها.
٥. توجيه برامج النشاط لخدمة المساجد والعناية بها.
٦. أن يقوم مشرفو النشاط بالوقوف على مدى الاهتمام ببرامج الصلاة على مستوى المدرسة أثناء زيارتهم للمدارس.
٧. إقامة البرامج العامة في غير أوقات الصلوات.

د / التوجيه والإرشاد:

١. الاهتمام بالصلاة في برامج التوجيه والإرشاد.
٢. توجيه المرشدين الطلابيين في بالمدارس لمتابعة الطلاب أثناء الصلاة ومعالجة القصور.
٣. أن يكون من ضمن موضوعات الدورات التدريبية للمرشدين موضوعات عن أساليب معالجة جوانب القصور لدى الطلاب في أداء الصلاة.
٤. نقل التجارب المتميزة عند بعض المرشدين إلى المدارس الأخرى للاستفادة منها.
٥. متابعة المرشدين حول ما أنيط بهم من دور في مشروع الصلاة على مستوى المدرسة.

هـ / المباني والصيانة والأجور:

١. العمل على إيجاد مصليات مناسبة في المدارس المحتاجة.
٢. مراعاة توفر أماكن مناسبة لأداء الصلاة في المباني التي يراد استئجارها.
٣. متابعة المصليات بالمدارس وأماكن الوضوء من حيث الكم والكيف وعمل ما يلزم من إضافات أو صيانة.
٤. التعاون مع قسم / وحدة التوعية الإسلامية بالإدارة في تنفيذ ما تطلبه بخصوص مصليات المدارس والمرافق المتعلقة بها.

المستوى الثاني / المدارس:

تقوم المدارس بتنفيذ الخطتين التاليتين:

١. خطة قائد المدرسة لتربية الطلاب على إقامة الصلاة.
٢. خطة مقترحة لضبط الطلاب في صلاة الظهر.

أولاً: خطة قائد المدرسة

أخي الفاضل قائد المدرسة. .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إليك هذه الخطة حتى تؤدي واجبك في تربية الطلاب على إقامة الصلاة حق إقامتها وتقديرها حق قدرها:

أولاً / أن تستشعر عظم الأمانة وثقل المسؤولية، وأنك سوف تسأل بين يدي الله عز وجل عن ما قدمته لهذا الطالب الذي مكث عندك عدة سنوات، قال عليه الصلاة والسلام: (إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع).

ثانياً / أن تستشعر عظم الجزاء الذي ستحصل عليه - إن شاء الله - إذا أنت اجتهدت في تربية هؤلاء الطلاب فالدال على الخير كفاعله، وأن تستشعر بأنه سيكتب لك مثل أجور صلوات طلابك إذا أحسنت تربيتهم على إقامة الصلاة، وياله من فضل عظيم، قال صلى الله عليه وسلم (من دل على خير فله مثله أجر فاعله).

ثالثاً / يكون من ضمن مهام لجنة التوعية الإسلامية بالمدرسة رعاية هذا المشروع وفق التالي:

أ - الإشراف على أداء الصلاة في المدرسة.

ب - متابعة الطلاب المقصرين في الصلاة كما يلي:

١. حصر الطلاب المقصرين في الصلاة (ويمكن أن يستفاد من المرشد الطلابي والسجل الشامل.
٢. مساءلتهم ومناصحتهم ومتابعتهم وترغيبهم.
٣. أمر من لم يصل الفجر بالمبادرة بأدائها في المدرسة حالاً.
٤. دعوة أحد الدعاة بالتنسيق مع التوعية الإسلامية في الإدارة للتحدث في أمر الصلاة مع الطلاب جماعات وفرادى.

ج - رصد المخالفات التي تقع من الطلاب أثناء الصلاة ومعالجتها.

د - التوعية العامة حول الصلاة من حيث:

١. مكانة الصلاة، أنها سبب لراحة المسلم، أنها مكفرة للذنوب، وأن الخشوع فيها سبب الفلاح، وأنها نور، وبرهان ونجاة، وأنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة.
٢. شروطها، أركانها، واجباتها، سننها.
٣. حكم تركها والتهاون فيها.
٤. صلاة الجماعة: وجوبها، فضلها.
٥. فضل المشي للمساجد، آداب المشي إلى الصلاة.
٦. السنن الرواتب.
٧. تعلق القلب بالمساجد ثمرته (يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله).

هـ - الاستفادة من الطلاب في تنفيذ ما سبق.

و - أن تسجل محاضر اللقاءات والاجتماعات.

رابعاً / أن تعقد لقاءات مع معلمي التربية الإسلامية تذكرهم فيه وتؤكد على ما يلي:

١. عظم مسؤوليتهم وثقل أمانتهم.
٢. كيف تدرس مادة الفقه وبالأخص فيما يتعلق بالطهارة والصلاة ؟.
٣. التطبيق العملي للطهارة والصلاة.
٤. ضرورة تنشئة الطالب على أن دراسته لهذه المواد وبالذات ما كان عن الصلاة أن ذلك دينه الذي ارتضاه الله له وأنه سبيل سعادته في الدنيا والآخرة ولا تدرس للنجاح في الاختبار فقط
٥. بيان فضائل الصلاة وأهمية تذكير الطلاب بها.

خامساً / أن تعقد لقاء مع عموم المعلمين لتذكيرهم بأهمية الصلاة وضرورة أن يشاركوا في التوعية بأهمية الصلاة عن طريق استغلال المواد الدراسية كالقواعد، والإنشاء، والمساهمة في التوعية العامة، والإشراف، والمتابعة، والقدوة الحسنة للطلاب أثناء تأدية الصلاة جماعة في المدرسة.

سادساً / التأكيد على المرشد الطلابي بأن يكون من أهم أعماله: الصلاة، حيث يسأل الطلاب عنها ويربيهم عليها.

سابعاً / من مصادر تقويم المعلم في: القدوة وتحمل المسؤولية، والتعاون اهتمامه بأمر الصلاة والمشاركة الفعالة في تربية الطلاب عليها.

ثامناً / تفعيل دور رائد الصف في متابعة طلابه في الصلاة، وإثارة حماستهم وتنافسهم.

تاسعاً / تفعيل دور رائد النشاط وذلك بأن تستغل جميع الفرص ومنها:

الإذاعة المدرسية الصباحية حيث تخصص فقرة أسبوعياً عن الصلاة والطهارة، والندوات والمحاضرات، والملصقات، والنشرات، والمسابقات، والبحوث. .... الخ، والزيارات، والتواصل مع أولياء الأمور.

عاشراً / تأدية العاملين والطلاب صلاة الظهر يومياً في المدرسة بما فيهم المرحلة الأولية فهي فرصة ثمينة للتطبيق ومعرفة الخلل لدى الطلاب وإصلاحه، ولا بد من:

١. الحزم في غير عنف.
٢. القدوة من قبل القائد والمعلمين جميع العاملين في المدرسة
٣. تنمية رقابة الله عز وجل في نفوس الطلاب، وتأكيد مفهوم الإحسان لديهم وهو: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وألا تكون الرقابة مباشرة عليهم أثناء تأدية الصلاة حتى لا تضعف مراقبة الله في نفوسهم وحتى لا يفهم الأطفال الصغار أن المراقب لا يؤدي الصلاة، بل يكون الإشراف غير مباشر بحيث يتفرق المعلمون داخل الصفوف فإذا رأوا خللاً من بعض الطلاب قاموا بنصحه بأسلوب أبوي هادئ على انفراد، ويمكن علاج الخطأ جماعياً على غرار (ما بال أقوام)، فإن لم تجد التوجيهات المتكررة الهادئة الفردية والجماعية فلا مانع من الحزم مع هذا الطالب.

حادي عشر / حث الطلاب على أداء الأذكار بعد الصلاة والسنة الراتبة القبلية والبعدية، وبيان فضلها، وأنها تكمل نقص الفريضة الذي لا يسلم منه أحد وإعطاء وقت كاف لذلك.

ثاني عشر / أن تستشعر أن النجاح في التربية على الصلاة يساعد على النجاح في بقية جوانب التربية الأخرى.

ثانياً / خطة مقترحة لضبط سلوك الطلاب في أداء صلاة الظهر:

١. التعاون التام من الجهاز الإداري والتعليمي بالإشراف العام.
٢. التهيئة النفسية للطلاب قبل التطبيق بجولات على الفصول وإيضاح الطريقة التي سيتم بها مجيء الطلاب للمصلى.
٣. تخصيص فسحة للوضوء فقط.
٤. عدم قرع الجرس لنهاية الحصة التي تسبق الصلاة بل يؤذن المؤذن ويكون هو إنهاء الحصة وبدء تحرك الطلاب للمصلى.
٥. تهيئة أماكن لأحذية الطلاب عند المصلى.

٦. أن يخرج المعلم بطلابه عند سماع الأذان مباشرة إلى المصلى.
٧. ترك الكلام قدر المستطاع من جميع المعلمين والطلاب لأن الكلام يحدث ضوضاء.
٨. يخرج الطلاب من فصولهم بصف منتظم بسكينة ووقار ومعهم معلمهم حتى يدخلوا في المصلى وتتراص الصفوف كل فصل بجانب بعضهم.
٩. يوزع المشرفون على الطرقات المؤدية إلى المصلى.
١٠. يكون القائد والوكيل وعدد من المشرفين في المصلى قبل مجيء الطلاب لتوجيههم وضبطهم
١١. حث الطلاب على أداء السنة الراتبة القبلية ثم الاشتغال بذكر الله.
١٢. استثمار وقت انتظار الصلاة بقراءة بعض الفتاوي الخاصة بالصلاة.
١٣. إقامة الصلاة وتسوية الصفوف وتراصها.
١٤. المعلمون موزعون في المصلى وكل معلم مع فصله.
١٥. ترك التوجيهات الصوتية من المعلمين بأمر الطلاب بالتكبير أو التراص أو أي كلام يحدث ضوضاء بعد إقامة الصلاة.
١٦. ألا يكون المصلى مكانا لعقاب الطلاب المخالفين مراعاة للجانب التربوي والطمأنينة للطلاب
١٧. حث الطلاب على أداء السنة الراتبة البعدية.
١٨. عودة الطلاب كما جاءوا منظمين بصفوف منتظمة إلى فصولهم.
١٩. أن يكون بين الصلاة والسنة الراتبة البعدية كلمة توجيهية من القائد أو أحد المعلمين أو أحد الطلبة سبق أن رتب معه مرتين في الأسبوع في حدود خمس دقائق.
٢٠. عدم قرع الجرس للحصة التي بعد الصلاة بل يكون معلوماً لدى جميع المعلمين والطلاب أن الحصة تبدأ مباشرة بعد العودة من المصلى.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لهذا النوع من الدراسات والذي " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عدس، وآخرون، ٢٠٠٣م، ص١٩١).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من قائدي المدارس الثانوية في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (٢٧٥ قائدا).

عينة الدراسة

عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١١٨) من قادة المدارس الثانوية في مدينة الرياض، حيث قام الباحث بتوزيع (١٣٠) استبانة إلكترونيا على القادة، استرجع الباحث منها (١٢٤) استبانة، وتم إستبعاد (٦) استبانات لعدم اكتمال الاستجابات، ليكون العدد النهائي لعينة الدراسة (١١٨) قائدا من قادة المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٧١) فقرة مقسمة على أربعة محاور، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول:** يتناول الأدوار الإدارية لقائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض، وهو يتكون من (٨) فقرات.
- **المحور الثاني:** يتناول الأدوار الإجرائية لقائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض، وهو يتكون من (١٨) فقرة.
- **المحور الثالث:** يتناول الصعوبات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض، وهو يتكون من (١٥) فقرة.
- **المحور الرابع:** يتناول المقترحات التي تساعد قائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض، وهو يتكون من (٣٠) فقرة.

صدق أداة الدراسة

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥: ٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها"(عبيدات وآخرون ٢٠٠١: ١٧٩)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين)

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "**دور القيادة المدرسية في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض**"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم.

وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (الأدوار الإدارية لقائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض) بالدرجة الكلية لكل بُعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٧١٦**	٥	٠.٧٧٨**
٢	٠.٥٩٥**	٦	٠.٧٥٧**
٣	٠.٧٦٧**	٧	٠.٧٢٧**
٤	٠.٧٧١**	٨	٠.٨٠٩**

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (الأدوار الإجرائية لقائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض) بالدرجة الكلية لكل بُعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٨٠٣**	١٠	٠.٨٣٠**
٢	٠.٧٧٦**	١١	٠.٧١٠**
٣	٠.٧٣٨**	١٢	٠.٦٥٢**
٤	٠.٦٤٩**	١٣	٠.٦٧٨**
٥	٠.٦٨٢**	١٤	٠.٧٢٥**
٦	٠.٨٣١**	١٥	٠.٦٥٧**
٧	٠.٦٧٤**	١٦	٠.٧٨١**
٨	٠.٨٠٠**	١٧	٠.٧٨١**
٩	٠.٨٠٤**	١٨	٠.٦٤١**

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (الصعوبات التي تحد من دور القيادة المدرسية في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض) بالدرجة الكلية لكل بُعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٧٩٨**	٩	٠.٨٤٣**
٢	٠.٨٦٤**	١٠	٠.٧٦٨**
٣	٠.٧١١**	١١	٠.٧٨٧**
٤	٠.٧٩٣**	١٢	٠.٧٨٩**
٥	٠.٦٧٠**	١٣	٠.٨٨٠**
٦	٠.٨٤٧**	١٤	٠.٨٤٣**
٧	٠.٨٤٨**	١٥	٠.٨٣٢**
٨	٠.٧٥٧**	-	-

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (المقترحات التي تساعد قائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض) بالدرجة الكلية لكل بُعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٤٤١❖❖	١١	٠.٧٩٧❖❖	٢١	٠.٦٣٢❖❖
٢	٠.٥٦٢❖❖	١٢	٠.٧٤١❖❖	٢٢	٠.٥٩٥❖❖
٣	٠.٦١٥❖❖	١٣	٠.٥٧٧❖❖	٢٣	٠.٦٩٢❖❖
٤	٠.٦٥٣❖❖	١٤	٠.٧٣٥❖❖	٢٤	٠.٦٦٩❖❖
٥	٠.٥٣٩❖❖	١٥	٠.٧٠٥❖❖	٢٥	٠.٥٧٧❖❖
٦	٠.٥٥٨❖❖	١٦	٠.٦٩٥❖❖	٢٦	٠.٧٤٨❖❖
٧	٠.٦٨٩❖❖	١٧	٠.٧٤٩❖❖	٢٧	٠.٦٦١❖❖
٨	٠.٧٣٦❖❖	١٨	٠.٨٠٦❖❖	٢٨	٠.٧٦٥❖❖
٩	٠.٦٤٢❖❖	١٩	٠.٧٣٨❖❖	٢٩	٠.٧٤١❖❖
١٠	٠.٥٤٢❖❖	٢٠	٠.٦٩٨❖❖	٣٠	٠.٥٧٥❖❖

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجداول رقم (١، ٢، ٣، ٤) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥: ص٤٣٠)، وقد تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (٥) معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	الأدوار الإدارية لقائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض	٨	٠.٨٧٧
٢	الأدوار الإجرائية لقائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض	١٨	٠.٩٤٨
٣	الصعوبات التي تحد من دور القيادة المدرسية في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض	١٥	٠.٩٥٩
٤	المقترحات التي تساعد قائد المدرسة في ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدرسة بمدينة الرياض	٣٠	٠.٩٤٩
	الثبات الكلي	٧١	٠.٩٥٥□

يتضح من خلال الجدول (٥) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٥٥) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٧٧، ٠.٩٥٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة؟

للتعرف على الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب تلك الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	الإلمام بالتعاميم والإجراءات المنظمة لإقامة الصلاة في المدارس، ومن ذلك ما ورد في الفقرة رقم (٧٤) في وثيقة سياسة التعليم والتي تنص على "تدريب الطفل على إقامة الصلاة وأخذه بآداب السلوك والفضائل"	٦٥	٥٥.١	٣٩	٣٣.١	١٠	٨.٥	٤	٣.٤	٠	٠.٠	٤.٤٠	٠.٧٩	٤
٢	تشكل لجنة خاصة بالصلاة يختار لها الأكفاء من المعلمين والطلاب.	٩٣	٧٨.٨	٢٠	١٦.٩	٤	٣.٤	١	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٧٤	٠.٥٦	١
٣	وضع خطة مكتوبة وواضحة لعمل لجنة الصلاة.	٦٩	٥٨.٥	٣٠	٢٥.٤	١٤	١١.٩	٢	١.٧	٣	٢.٥	٤.٣٦	٠.٩٤	٥

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٤	توزيع المهام على العاملين في المدرسة كل بحسبه للقيام بدورهم في تنظيم إقامة الصلاة.	٧٧	٦٥.٣	٣٢	٢٧.١	٧	٥.٩	١	٠.٨	١	٠.٨	٤.٥٥	٠.٧٢	٣
٥	تشكيل لجنة طلابية يشرف عليها قائد المدرسة تقوم بدور التنظيم والمتابعة لزملائهم	٥٢	٤٤.١	٤٢	٣٥.٦	١٧	١٤.٤	٤	٣.٤	٣	٢.٥	٤.١٥	٠.٩٧	٧
٦	تنسيق الجهود بين الجهاز الإداري والتعليمي في المدرسة للإشراف على إقامة الصلاة في المدرسة.	٧٥	٦٣.٦	٣٦	٣٠.٥	٥	٤.٢	١	٠.٨	١	٠.٨	٤.٥٥	٠.٧٠	٢
٧	توفير الدعم المادي والمعنوي لإنجاح الجهود العاملة سواء من الطلاب أو غيرهم في متابعة إقامة الصلاة.	٥٩	٥٠.٠	٣٨	٣٢.٢	١١	٩.٣	٥	٤.٢	٥	٤.٢	٤.١٩	١.٠٦	٦
٨	تقويم عمل إدارة المدرسة فيما يتعلق بشأن الصلاة نهاية كل فصل دراسي ومعرفة جوانب التميز والضعف.	٥١	٤٣.٢	٤٠	٣٣.٩	١٧	١٤.٤	٣	٢.٥	٧	٥.٩	٤.٠٦	١.١٠	٨
	المتوسط الحسابي العام											٤.٣٨	٠.٦٤	–

يتضح من الجدول (٦) أن:

محور الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة يتضمن (٨) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٠٦، ٤.٧٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٣٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد عينة الدراسة على الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة، ومن أبرز تلك الأدوار (تشكيل لجنة خاصة بالصلاة يختار لها الأكفاء من المعلمين والطلاب، وكذلك توزيع المهام على العاملين في المدرسة كل بحسبه للقيام بدورهم في تنظيم إقامة الصلاة، إضافة إلى تنسيق الجهود بين الجهاز الإداري والتعليمي في المدرسة للإشراف على إقامة الصلاة في المدرسة، والإلمام بالتعاميم والإجراءات المنظمة لإقامة الصلاة في المدارس، ومن ذلك ما ورد في الفقرة رقم (٧٤) في وثيقة سياسة التعليم والتي تنص على "تدريب الطفل على إقامة الصلاة وأخذه بآداب السلوك والفضائل").

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (٢) وهي (تشكل لجنة خاصة بالصلاة يختار لها الأكفاء من المعلمين والطلاب) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٤) وانحراف معياري (٠.٥٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا بين أفراد عينة الدراسة على أن تشكيل لجنة خاصة بالصلاة يختار لها الأكفاء من المعلمين والطلاب من الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

وتبدو هذه النتيجة منطقية باعتبار أن وجود مثل هذه اللجنة يسهل الكثير من الإجراءات الخاصة بضبط السلوك الطلابي أثناء الصلاة، حيث إنه سيكون من بين اختصاصاتها هذا الأمر بجانب أمور أخرى، وبالتالي يصبح الأمر أكثر تنظيما ومسئولية وبعيدا عن العشوائية أو الاتكالية.

٢. جاءت العبارة (٦) وهي (تنسيق الجهود بين الجهاز الإداري والتعليمي في المدرسة للإشراف على إقامة الصلاة في المدرسة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا بين أفراد عينة الدراسة على أن تنسيق الجهود بين الجهاز الإداري والتعليمي في المدرسة للإشراف على إقامة الصلاة في المدرسة من الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

وتبدو هذه النتيجة منطقية في ظل أن التنسيق بين الأطراف المذكورة يسهل تبادل الخبرات وتوزيع الأدوار وبالتالي الالتزام بتوفير حالة من الانضباط السلوكي للطلاب أثناء وقت الصلاة.

٣. جاءت العبارة (٤) وهي (توزيع المهام على العاملين في المدرسة كل بحسبه للقيام بدورهم في تنظيم إقامة الصلاة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا بين أفراد عينة الدراسة على أن توزيع المهام على العاملين في المدرسة كل بحسبه للقيام بدورهم في تنظيم إقامة الصلاة من الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون مثل هذا الأمر يسهل عملية المحاسبة والمتابعة وبالتالي ضمان الجودة في أداء المهام المنوطة وسرعة الكشف عن أي خلل أو تقصير فيها من أجل سرعة علاجه.

٤. جاءت العبارة (١) وهي (الإلمام بالتعاميم والإجراءات المنظمة لإقامة الصلاة في المدارس، ومن ذلك ما ورد في الفقرة رقم (٧٤) في وثيقة سياسة التعليم والتي تنص على "تدريب الطفل على إقامة الصلاة وأخذه بآداب السلوك والفضائل") بالمرتبة الرابعة بمتوسطٍ حسابي (٤.٤٠) وانحراف معياري (٠.٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا بين أفراد عينة الدراسة على أن الإلمام بالتعاميم والإجراءات المنظمة لإقامة الصلاة في المدارس، ومن ذلك ما ورد في الفقرة رقم (٧٤) في وثيقة سياسة التعليم والتي تنص على "تدريب الطفل على إقامة الصلاة وأخذه بآداب السلوك والفضائل "من الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن العلم بالشيء عامل أساسي للقيام به، وبالتالي العلم بالقوانين والتعاميم المنظمة لإقامة الصلاة في المساجد يسهل على جميع الأفراد الالتزام بها، ويغلق الباب أمام العشوائية أو التخبط أو الوقوع تحت طائلة مخالفة القوانين والتعليمات المنظمة للعمل المدرسي.

٥. جاءت العبارة (٣) وهي (وضع خطة مكتوبة وواضحة لعمل لجنة الصلاة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا بين أفراد عينة الدراسة على أن وضع خطة مكتوبة وواضحة لعمل لجنة الصلاة من الأدوار الإدارية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن وجود مثل هذه الخطة يمكن جميع الأفراد من معرفة الإجراءات والخطوات التي ينبغي اتباعها فيما يتعلق بهذا الأمر، وبالتالي المردود الإيجابي فيما يتعلق بضبط السلوك الطلابي أثناء الصلاة.

السؤال الثاني: ما الأدوار الإجرائية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة؟

لتعرف الأدوار الإجرائية التي تُساعد **قائد** المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة،، كما تم ترتيب تلك الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأدوار الإجرائية التي تُساعد **قائد** المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	تهيئة الطلاب وإرشادهم لما سيتم عمله قبل تطبيق البرنامج وإيضاح الطريقة التي سيتم بها مجيء الطلاب للمصلى وخروجهم منه.	٦٤	٥٤.٢	٣٤	٢٨.٨	١٦	١٣.٦	٣	٢.٥	١	٠.٨	٤.٣٣	٠.٨٧	٦
٢	استخدام الوسائل التحفيزية للطلاب وللفصول المتميزة في الانضباط أثناء تأدية الصلاة في المدرسة.	٦٤	٥٤.٢	٣٢	٢٧.١	١٦	١٣.٦	٣	٢.٥	٣	٢.٥	٤.٢٨	٠.٩٧	٨
٣	متابعة تطبيق الأنظمة واللوائح وعدم التساهل في ذلك.	٦٢	٥٢.٥	٤١	٣٤.٧	١٣	١١.٠	١	٠.٨	١	٠.٨	٤.٣٧	٠.٧٨	٣
٤	تخصيص فسحة كافية للوضوء.	٥٦	٤٧.٥	٣٥	٢٩.٧	١٦	١٣.٦	٨	٦.٨	٣	٢.٥	٤.١٣	١.٠٥	١٣
٥	إغلاق صوت الجرس عند انتهاء الحصة التي قبل الصلاة ويكون نهايتها بسماع الأذان مباشرة	٣٤	٢٨.٨	٣١	٢٦.٣	٣٥	٢٩.٧	٧	٥.٩	١١	٩.٣	٣.٥٩	١.٢٣	١٨

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٦	توزيع الفصول أثناء النزول للمصلى حسب الموقع الجغرافي لكل فصل.	٤٤	٣٧.٣	٤١	٣٤.٧	٢٢	١٨.٦	٤	٣.٤	٧	٥.٩	٣.٩٤	١.١١	١٦
٧	تهيئة أماكن الوضوء من حيث عددها ونظافتها وتوفر المياه فيها.	٧٨	٦٦.١	٢٧	٢٢.٩	١٢	١٠.٢	٠	٠.٠	١	٠.٨	٤.٥٣	٠.٧٥	١
٨	تهيئة أماكن لأحذية الطلاب عند المصلى. أو وضع الأحذية في الفصول ووضع فرش من الفصل لمكان الصلاة.	٤٥	٣٨.١	٣٣	٢٨.٠	٢٩	٢٤.٦	٥	٤.٢	٦	٥.١	٣.٩٠	١.١٢	١٧
٩	يكون خروج الطلاب من فصولهم بمشاركة المعلم بصف منتظم بسكينة ووقار وبدون كلام.	٦٠	٥٠.٨	٢٣	١٩.٥	٢٦	٢٢.٠	٤	٣.٤	٥	٤.٢	٤.٠٩	١.١٢	١٤

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١٠	يتوزع المشرفون على الممرات المؤدية إلى المصلى.	٦٥	٥٥.١	٢٨	٢٣.٧	١٨	١٥.٣	٤	٣.٤	٣	٢.٥	٤.٢٥	١.٠١	١٠
١١	يكون القائد والوكيل وعدد من المشرفين في المصلى قبل مجيء الطلاب لتوجيههم وضبطهم وخاصة الأيام الأولى من تطبيق البرنامج.	٧٠	٥٩.٣	٣٧	٣١.٤	٧	٥.٩	٢	١.٧	٢	١.٧	٤.٤٥	٠.٨٢	٢
١٢	حث الطلاب على الاشتغال بذكر الله وقراءة القرآن الكريم أثناء جلوسهم في المصلى وتوفير المصاحف واستثمار وقت انتظار الصلاة.	٦٢	٥٢.٥	٣٥	٢٩.٧	١٤	١١.٩	٥	٤.٢	٢	١.٧	٤.٢٧	٠.٩٥	٩
١٣	وضع خطوط واضحة لإقامة وتسوية الصفوف وتراصها.	٦٥	٥٥.١	٢٩	٢٤.٦	٢١	١٧.٨	٢	١.٧	١	٠.٨	٤.٣١	٠.٨٨	٧

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١٤	توفر البيئة المناسبة في مكان الصلاة من التهوية ومكبرات الصوت.	٦٩	٥٨.٥	٢٧	٢٢.٩	١٩	١٦.١	١	٠.٨	٢	١.٧	٤.٣٦	٠.٩٠	٤
١٥	ترك التوجيهات الصوتية من المعلمين بأمر الطلاب بالتكبير أو التراص أو أي كلام يحدث ضوضاء بعد ابتداء الصلاة.	٤٣	٣٦.٤	٣٧	٣١.٤	٢٩	٢٤.٦	٦	٥.١	٣	٢.٥	٣.٩٤	١.٠٢	١٥
١٦	حث الطلاب على أداء السنة الراتبة القبلية والبعدية.	٥٥	٤٦.٦	٤٢	٣٥.٦	١٥	١٢.٧	٦	٥.١	٠	٠.٠	٤.٢٤	٠.٨٦	١١
١٧	عودة الطلاب كما جاءوا منظمين بنفس الصفوف إلى فصولهم.	٥٢	٤٤.١	٤٨	٤٠.٧	١٣	١١.٠	٣	٢.٥	٢	١.٧	٤.٢٣	٠.٨٧	١٢
١٨	بدء الحصة التي بعد الصلاة مباشرة بعد العودة من المصلى.	٦٠	٥٠.٨	٤١	٣٤.٧	١٥	١٢.٧	١	٠.٨	١	٠.٨	٤.٣٤	٠.٨٠	٥
	المتوسط الحسابي العام											٤.٢٠	٠.٧٠	–

يتضح من الجدول (٧) أن:

محور الأدوار الإجرائية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة يتضمن (١٨) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٥٩، ٤.٥٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول الأدوار الإجرائية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٢٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على الأدوار الإجرائية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة، ومن أبرز تلك الأدوار (تهيئة أماكن الوضوء من حيث عددها ونظافتها وتوفر المياه فيها، وكذلك يكون القائد والوكيل وعدد من المشرفين في المصلى قبل مجيء الطلاب لتوجيههم وضبطهم وخاصة الأيام الأولى من تطبيق البرنامج، إضافة إلى متابعة تطبيق الأنظمة واللوائح وعدم التساهل في ذلك، وتوفير البيئة المناسبة في مكان الصلاة من التهوية ومكبرات الصوت، وكذلك بدء الحصة التي بعد الصلاة مباشرة بعد العودة من المصلى، إضافة إلى تهيئة الطلاب وإرشادهم لما سيتم عمله قبل تطبيق البرنامج وإيضاح الطريقة التي سيتم بها مجيء الطلاب للمصلى وخروجهم منه).

أوضحت النتائج بالجدول (٧) أن من أبرز الفقرات التي تعكس الأدوار الإجرائية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبطٍ أداء الطلاب للصلاة في المدرسة تتمثل في الفقرات رقم (٧، ١١، ٣، ١٤، ١٨) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (٧) وهي (تهيئة أماكن الوضوء من حيث عددها ونظافتها وتوفر المياه فيها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٣) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد عينة الدراسة على أن تهيئة أماكن الوضوء من حيث عددها ونظافتها وتوفر المياه فيها من الأدوار الإجرائية التي تُساعد **قائد** المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن وجود مثل هذه الأمور شيء أساسي لضمان عدم التزاحم أو التكدس أثناء الوضوء أو أثناء الصلاة وبالتالي الابتعاد عن الضوضاء وما يترتب عليها من سلوكيات غير مرغوبة تؤثر سلباً على انضباط الطلاب أثناء الصلاة.

٢. جاءت العبارة (١١) وهي (يكون القائد والوكيل وعدد من المشرفين في المصلى قبل مجيء الطلاب لتوجيههم وضبطهم وخاصة الأيام الأولى من تطبيق البرنامج) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وانحراف معياري (٠.٨٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد عينة الدراسة على أن وجود ال**قائد** والوكيل وعدد من المشرفين في المصلى قبل مجيء الطلاب لتوجيههم وضبطهم وخاصة الأيام الأولى من تطبيق البرنامج من الأدوار الإجرائية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اعتبار أن مثل هذه الشخصيات بمثابة القدوة للطلاب وبالتالي حضورها مبكراً إلى مكان الصلاة ونشرها التعليمات المتعلقة بها يسهل من عملية الضبط السلوكي للطلاب.

٣. جاءت العبارة (٣) وهي (متابعة تطبيق الأنظمة واللوائح وعدم التساهل في ذلك) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد عينة الدراسة على أن متابعة تطبيق الأنظمة واللوائح وعدم التساهل في ذلك من الأدوار الإجرائية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

ويمكن عزو هذه النتيجة لأهمية مبدأ المساءلة الذي يتطلب المتابعة المنتظمة لأداء الأعمال والكشف عن أي خلل أو تقصير ومحاسبة المتسبب فيه للوقاية منه مستقبلا.

٤. جاءت العبارة (١٤) وهي (توفر البيئة المناسبة في مكان الصلاة من التهوية ومكبرات الصوت) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وانحراف معياري (٠.٩٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا بين أفراد عينة الدراسة على أن توفر البيئة المناسبة في مكان الصلاة من التهوية ومكبرات الصوت من الأدوار الإجرائية التي تُساعد قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل اعتبار أن وجود مثل هذه العوامل يسهم بدرجة كبيرة في تسهيل انتظام المصلين واستجابتهم للتعليمات، وتوفير الطمأنينة والراحة النفسية لهم، وبالتالي تقليل السلوكيات غير المرغوبة التي تؤثر سلبا على الانضباط أثناء وقت الصلاة.

٥. جاءت العبارة (١٨) وهي (بدء الحصة التي بعد الصلاة مباشرة بعد العودة من المصلى) بالمرتبة الخامسة بمتوسطٍ حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا بين أفراد عينة الدراسة على أن بدء الحصة التي بعد الصلاة مباشرة بعد العودة من المصلى من الأدوار الإجرائية التي تُساعد **قائد** المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

وتعزى هذه النتيجة لعدم إعطاء فرصة للطلاب للأحاديث الخارجية أو الممارسات السلوكية التي تؤثر على عملية الانضباط السلوكي فالطالب يكون على وعي تمام بأنه عليه التوجه مباشرة لقاعة الدراسة بعد انتهاء الصلاة ليلحق بالحصة الدراسية من أولها.

بينت النتائج بالجدول (٧) أن أقل ثلاث فقرات بمحور الأدوار الإجرائية التي تُساعد قائدٍ المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة تتمثل في الفقرات (٦، ٨، ٥) مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

٦. جاءت العبارة (٦) وهي (توزيع الفصول أثناء النزول للمصلى حسب الموقع الجغرافي لكل فصل) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (١.١١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة على اعتبار أن تصميم المبني المدرسي يسهل من عملية تحرك وانطلاق الطلاب إلى مكان الصلاة من أكثر من جهة مما يقلل من جدوى توزيع الفصول أثناء النزول إلى الصلاة إلا في حالة إذا كان عدم التوزيع سيؤدي إلى نوع من الهرج أو التكدس الطلابي ففي هذه الحالة يكون التوزيع أمرا ضروريا لا بد من الالتزام به

٧. جاءت العبارة (٨) وهي (تهيئة أماكن لأحذية الطلاب عند المصلى. أو وضع الأحذية في الفصول ووضع فرش من الفصل لمكان الصلاة) بالمرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (١.١٢).

ويمكن عزو هذه النتيجة لأن وضع الأحذية في الفصول قد يترتب عليه اختلاطها ببعضها مما يترتب عليه ضوضاء وقد يمتد الأمر لسلوكيات غير مرغوبة تؤثر سلباً على انضباط الطلاب.

٨. جاءت العبارة (٥) وهي (إغلاق صوت الجرس عند انتهاء الحصة التي قبل الصلاة ويكون نهايتها بسماع الأذان مباشرة) بالمرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وانحراف معياري (١.٢٣).

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون الجرس يكون له فرد مسئول عنه وله أوقات محددة لاستخدامه خارج وقت الصلاة وبالتالي تقل جدوى إغلاقه عند انتهاء الحصة التي قبل الصلاة.

السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة؟

لتعرف الصعوبات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب تلك الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أتفق تماما		أتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق مطلقا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	ضعف تعاون المعلمين والإداريين في المدرسة في ضبط الطلاب.	٥٣	٤٤.٩	٤٢	٣٥.٦	٤	٣.٤	١٣	١١.٠	٦	٥.١	٤.٠٤	١.١٨	٣
٢	ضعف استشعار الطلاب لأهمية الصلاة.	٤٣	٣٦.٤	٥١	٤٣.٢	٥	٤.٢	١٢	١٠.٢	٧	٥.٩	٣.٩٤	١.١٦	٧
٣	القدوة السيئة التي يشاهدها الطالب سواء في البيت أو المدرسة عندما لا يرى اهتماما بالصلاة.	٤٢	٣٥.٦	٤٠	٣٣.٩	١٧	١٤.٤	١١	٩.٣	٨	٦.٨	٣.٨٢	١.٢١	١٠
٤	التساهل من بعض الطلاب في استشعار السكينة والوقار عند ذهابهم من فصولهم إلى المصلى.	٤٦	٣٩.٠	٥٧	٤٨.٣	١٠	٨.٥	٣	٢.٥	٢	١.٧	٤.٢٠	٠.٨٣	١
٥	قلة من يؤدي السنة الراتبة القبلية والبعدية من المعلمين والطلاب.	٤٨	٤٠.٧	٥١	٤٣.٢	٩	٧.٦	٦	٥.١	٤	٣.٤	٤.١٣	٠.٩٩	٢

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أتفق تماما		أتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق مطلقا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٦	الفوضى التي يحدثها الطلاب أثناء انتظار الصلاة.	٤١	٣٤.٧	٥٤	٤٥.٨	٩	٧.٦	٩	٧.٦	٥	٤.٢	٣.٩٩	١.٠٦	٦
٧	التأخر من بعض الطلاب والمعلمين عن تكبيرة الإحرام.	٤٢	٣٥.٦	٥٢	٤٤.١	٦	٥.١	٩	٧.٦	٩	٧.٦	٣.٩٢	١.١٩	٨
٨	عدم المبادرة بسد الخلل في الصفوف.	٣٨	٣٢.٢	٤٧	٣٩.٨	١٧	١٤.٤	٩	٧.٦	٧	٥.٩	٣.٨٥	١.١٤	٩
٩	الفوضى بعد السلام من الصلاة.	٣٦	٣٠.٥	٤٠	٣٣.٩	١٤	١١.٩	١٧	١٤.٤	١١	٩.٣	٣.٦٢	١.٣١	١٢
١٠	عدم أداء الأذكار المشروعة بعد الانتهاء من الصلاة.	٤٣	٣٦.٤	٥٤	٤٥.٨	٨	٦.٨	٧	٥.٩	٦	٥.١	٤.٠٣	١.٠٧	٤
١١	عدم الاستفادة من وقت انتظار الصلاة.	٤٦	٣٩.٠	٤٦	٣٩.٠	١١	٩.٣	١٠	٨.٥	٥	٤.٢	٤.٠٠	١.١٠	٥
١٢	الخروج من المدرسة قبل إقامة الصلاة؛ سواء من المعلمين أو الطلاب.	٤٢	٣٥.٦	٢٧	٢٢.٩	٢١	١٧.٨	١٤	١١.٩	١٤	١١.٩	٣.٥٨	١.٣٩	١٤
١٣	عدم تحديد وقت كاف للوضوء.	٣٨	٣٢.٢	٣٧	٣١.٤	١٢	١٠.٢	١٩	١٦.١	١٢	١٠.٢	٣.٥٩	١.٣٥	١٣
١٤	عدم توفر الجو المناسب والصحي في المصلى (التكييف الفرش).	٥٠	٤٢.٤	٣١	٢٦.٣	١٠	٨.٥	١٤	١١.٩	١٣	١١.٠	٣.٧٧	١.٣٩	١١
١٥	عدم وضوح صوت الإمام أثناء تأدية الصلاة.	٣٣	٢٨.٠	٣٦	٣٠.٥	١١	٩.٣	٢٠	١٦.٩	١٨	١٥.٣	٣.٣٩	١.٤٤	١٥
	المتوسط الحسابي العام											٣.٨٦	٠.٩٦	-

يتضح من الجدول (٨) أن:

محور المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة يتضمن (١٥) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٣٩، ٤.٢٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٨٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة، ومن أبرز تلك المعوقات (التساهل من بعض الطلاب في استشعار السكينة والوقار عند ذهابهم من فصولهم إلى المصلى، وكذلك قلة من يؤدي السنة الراتبة القبلية والبعدية من المعلمين والطلاب، إضافة إلى ضعف تعاون المعلمين والإداريين في المدرسة في ضبط الطلاب، وعدم أداء الأذكار المشروعة بعد الانتهاء من الصلاة، وكذلك عدم الاستفادة من وقت انتظار الصلاة، إضافة إلى الفوضى التي يحدثها الطلاب أثناء انتظار الصلاة).

أوضحت النتائج بالجدول (٨) أن من أبرز الفقرات التي تعكس المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة تتمثل في الفقرات رقم (٤، ٥، ١، ١٠، ١١) مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (٤) وهي (التساهل من بعض الطلاب في استشعار السكينة والوقار عند ذهابهم من فصولهم إلى المصلى) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٠) وانحراف معياري (٠.٨٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن التساهل من بعض الطلاب في استشعار السكينة والوقار عند ذهابهم من فصولهم إلى المصلى من المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

٢. جاءت العبارة (٥) وهي (قلة من يؤدي السنة الراتبة القبلية والبعدية من المعلمين والطلاب) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٩٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة من يؤدي السنة الراتبة القبلية والبعدية من المعلمين والطلاب من المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

٣. جاءت العبارة (١) وهي (ضعف تعاون المعلمين والإداريين في المدرسة في ضبط الطلاب) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وانحراف معياري (١.١٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف تعاون المعلمين والإداريين في المدرسة في ضبط الطلاب من المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

٤. جاءت العبارة (١٠) وهي (عدم أداء الأذكار المشروعة بعد الانتهاء من الصلاة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وانحراف معياري (١.٠٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم أداء الأذكار المشروعة بعد الانتهاء من الصلاة من المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

٥. جاءت العبارة (١١) وهي (عدم الاستفادة من وقت انتظار الصلاة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٠) وانحراف معياري (١.١٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم الاستفادة من وقت انتظار الصلاة من المعوقات التي تقف في طريق ضبط قائد المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

بينت النتائج بالجدول (٨) أن أقل ثلاث فقرات بمحور المعوقات التي تقف في طريق ضبطٍ **قائدٍ** المدرسة لأداء الطلاب للصلاة في المدرسة تتمثل في الفقرات رقم (١٣، ١٢، ١٥) مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (١٣) وهي (عدم تحديد وقت كاف للوضوء) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وانحراف معياري (١.٣٥).
٢. جاءت العبارة (١٢) وهي (الخروج من المدرسة قبل إقامة الصلاة؛ سواء من المعلمين أو الطلاب) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (١.٣٩).
٣. جاءت العبارة (١٥) وهي (عدم وضوح صوت الإمام أثناء تأدية الصلاة) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٣.٣٩) وانحراف معياري (١.٤٤).

السؤال الرابع: ما المقترحات المناسبة لمساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة؟

لتعرف المقترحات المناسبة لمساعدة **قائد** المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب تلك الأبعاد حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو المقترحات المناسبة لمساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة

م	الفقرات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أتفق تماما		أتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق مطلقا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	تنمية رقابة الله عز وجل في نفوس الطلاب وتأكيد مفهوم الإحسان لديهم وهو: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.	١٠٢	٨٦.٤	١٦	١٣.٦	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٨٦	٠.٣٤	١
٢	استشعار القائد والمعلمين أنهم قدوة للطلاب.	١٠٢	٨٦.٤	١٦	١٣.٦	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٨٦	٠.٣٤	١ مكرر
٣	استشعار عظيم الأجر لمن كان سببا في تربية الطلاب وتعليمهم إقامة الصلاة والحرص عليها.	٩٨	٨٣.١	١٩	١٦.١	١	٠.٨	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٨٢	٠.٤١	٣
٤	التزام القائد بالخطة المعتمدة من لجنة الصلاة.وتنفيذها.	٨٥	٧٢.٠	٢٥	٢١.٢	٧	٥.٩	٠	٠.٠	١	٠.٨	٤.٦٤	٠.٦٨	١٧
٥	تأدية جميع منسوبي المدرسة لصلاة الظهر يوميا في المدرسة.	٨٨	٧٤.٦	٢٢	١٨.٦	٥	٤.٢	٣	٢.٥	٠	٠.٠	٤.٦٥	٠.٦٨	١٣

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أتفق تماما		أتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق مطلقا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٦	الحزم في غير عنف في ضبط الطلاب أثناء الصلاة.	٩٠	٧٦.٣	٢٣	١٩.٥	٥	٤.٢	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٧٢	٠.٥٤	٥
٧	التعاون المتواصل بين الجهاز الإداري والتعليمي للإشراف على إقامة الصلاة في المدرسة.	٩٥	٨٠.٥	٢١	١٧.٨	٢	١.٧	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٧٩	٠.٤٥	٤
٨	التهيئة النفسية للطلاب قبل التطبيق بجولات على الفصول وإيضاح الطريقة التي سيتم بها مجيء الطلاب للمصلى.	٨٦	٧٢.٩	٢٧	٢٢.٩	٤	٣.٤	٠	٠.٠	١	٠.٨	٤.٦٧	٠.٦٣	١٠
٩	تخصيص فسحة للوضوء فقط.	٥٩	٥٠.٠	٣٨	٣٢.٢	١٢	١٠.٢	٥	٤.٢	٤	٣.٤	٤.٢١	١.٠٢	٢٩
١٠	إغلاق صوت الجرس للحصتين اللتين قبل وبعد الصلاة ويكون معلوما لدى جميع المعلمين والطلاب ذلك.	٥٧	٤٨.٣	٣٢	٢٧.١	١٥	١٢.٧	٤	٣.٤	١٠	٨.٥	٤.٠٣	١.٢٣	٣٠
١١	تهيئة أماكن الوضوء من حيث الكم والكيف وعمل ما يلزم من إضافات أو صيانة.	٨٥	٧٢.٠	٢٩	٢٤.٦	٤	٣.٤	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٦٩	٠.٥٣	٦
١٢	تهيئة أماكن لأحذية الطلاب عند المصلى.	٧٤	٦٢.٧	٣٢	٢٧.١	٧	٥.٩	٢	١.٧	٣	٢.٥	٤.٤٦	٠.٨٨	٢٦
١٣	أن يخرج المعلم بطلابه عند سماع الأذان مباشرة إلى المصلى.	٧٥	٦٣.٦	٢٥	٢١.٢	١٢	١٠.٢	٤	٣.٤	٢	١.٧	٤.٤٢	٠.٩٣	٢٧
١٤	منع الكلام والأحاديث الجانبية قدر المستطاع من جميع المعلمين والطلاب أثناء الخروج للصلاة.	٨٠	٦٧.٨	٣٣	٢٨.٠	٤	٣.٤	١	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٦٣	٠.٦٠	١٨
١٥	يخرج الطلاب من فصولهم بصف منتظم بسكينة ووقار ومعهم معلمهم حتى يدخلوا في المصلى وتتراص الصفوف كل فصل بجانب بعضهم.	٨١	٦٨.٦	٣٠	٢٥.٤	٥	٤.٢	١	٠.٨	١	٠.٨	٤.٦٠	٠.٦٩	٢١

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أتفق تماما		أتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق مطلقا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١٦	يوزع المشرفون على الطرقات المؤدية إلى المصلى.	٨٧	٧٣.٧	٢٥	٢١.٢	٥	٤.٢	١	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٦٨	٠.٦٠	٨
١٧	يكون القائد والوكيل وعدد من المعلمين في المصلى قبل مجيء الطلاب لتوجيههم وضبطهم.	٨٧	٧٣.٧	٢٥	٢١.٢	٢	١.٧	٤	٣.٤	٠	٠.٠	٤.٦٥	٠.٦٨	١٣ مكرر
١٨	حث الطلاب على أداء السنة الراتبة القبلية ثم الاشتغال بذكر الله وقراءة القرآن الكريم.	٨٦	٧٢.٩	٢٧	٢٢.٩	٣	٢.٥	٢	١.٧	٠	٠.٠	٤.٦٧	٠.٦١	٩
١٩	استثمار وقت انتظار الصلاة بكلمات توجيهية من قائد المدرسة أو المعلمين أو الطلاب وعدم الإطالة أو الإكثار من ذلك.	٨٢	٦٩.٥	٣٠	٢٥.٤	٢	١.٧	٣	٢.٥	١	٠.٨	٤.٦٠	٠.٧٣	٢٢
٢٠	وضع خطوط واضحة لإقامة وتسوية الصفوف في المصلى.	٨٢	٦٩.٥	٣١	٢٦.٣	٢	١.٧	٢	١.٧	١	٠.٨	٤.٦٢	٠.٦٩	٢٠
٢١	توافر البيئة المناسبة في المصلى من التهوية ومكبرات الصوت.	٨٧	٧٣.٧	٢٥	٢١.٢	٤	٣.٤	١	٠.٨	١	٠.٨	٤.٦٦	٠.٦٧	١٢
٢٢	ترك التوجيهات الصوتية من المعلمين بأمر الطلاب بالتكبير أو التراص أو أي كلام بعد إقامة الصلاة.	٨٣	٧٠.٣	٢٨	٢٣.٧	٦	٥.١	١	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٦٤	٠.٦٢	١٥
٢٣	أن لا يكون المصلى مكانا لعقاب الطلاب المخالفين مراعاة للجانب التربوي وطمأنينة الطلاب.	٨٥	٧٢.٠	٢٥	٢١.٢	٧	٥.٩	١	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٦٤	٠.٦٣	١٦
٢٤	عودة الطلاب من المصلى بصفوف منتظمة إلى فصولهم.	٧٩	٦٦.٩	٣٠	٢٥.٤	٩	٧.٦	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٥٩	٠.٦٣	٢٣
٢٥	أن يحظى ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدارس بمتابعة خاصة من قبل مشرف الإدارة المدرسية وأن يعتبر ذلك من ضمن عناصر تقويم القائد.	٦٩	٥٨.٥	٢٩	٢٤.٦	١٣	١١.٠	٢	١.٧	٥	٤.٢	٤.٣١	١.٠٣	٢٨

م	الفقرات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أتفق تماما		أتفق		غير متأكد		لا أتفق		لا أتفق مطلقا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٢٦	تضمين الحفلات والمعارض المدرسية بعض الفقرات التي تعالج ظاهرة التهاون بالصلاة والعقوبات المترتبة عليها.	٧٦	٦٤.٤	٣٣	٢٨.٠	٦	٥.١	٣	٢.٥	٠	٠.٠	٤.٥٤	٠.٧١	٢٥
٢٧	طرح بعض البحوث والمسابقات التي تتناول موضوع الصلاة وآثار المحافظة عليها.	٧٧	٦٥.٣	٣٣	٢٨.٠	٧	٥.٩	١	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٥٨	٠.٦٥	٢٤
٢٨	توجيه المعلمين إلى توظيف المواد الدراسية لخدمة أهداف ضبط الصلاة مثل: موضوعات الإنشاء والأمثلة في القواعد وقطعة الإملاء والتربية الفنية والإذاعة المدرسية ومقرر الفقه بصفة خاصة.	٨٧	٧٣.٧	٢٧	٢٢.٩	٣	٢.٥	١	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٦٩	٠.٥٦	٧
٢٩	تفعيل الوسائل التعليمية (لوحات، نشرات) والأنشطة الطلابية لبيان أهمية إقامة الصلاة والحرص عليها.	٨٣	٧٠.٣	٣١	٢٦.٣	٣	٢.٥	١	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٦٦	٠.٥٧	١١
٣٠	تخصيص الأسبوع الأول من كل فصل دراسي للحديث عن أهمية الصلاة والاستعداد لها.	٨٢	٦٩.٥	٣٠	٢٥.٤	٤	٣.٤	٢	١.٧	٠	٠.٠	٤.٦٣	٠.٦٤	١٩
	المتوسط الحسابي العام											٤.٦١	٠.٤٤	-

يتضح من الجدول (٩) أن:

محور المقترحات المناسبة لمساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة يتضمن (٣٠) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٠٣، ٤.٨٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول المقترحات المناسبة لمساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٦١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماماً بين أفراد عينة الدراسة على المقترحات المناسبة لمساعدة **قائد** المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة، ومن أبرز تلك المقترحات (تنمية رقابة الله عز وجل في نفوس الطلاب وتأكيد مفهوم الإحسان

لديهم وهو: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وكذلك استشعار القائد والمعلمين أنهم قدوة للطلاب، إضافة إلى استشعار عظيم الأجر لمن كان سبباً في تربية الطلاب وتعليمهم إقامة الصلاة والحرص عليها، والتعاون المتواصل بين الجهاز الإداري والتعليمي للإشراف على إقامة الصلاة في المدرسة، وكذلك الحزم في غير عنف في ضبط الطلاب أثناء الصلاة، إضافة إلى توجيه المعلمين إلى توظيف المواد الدراسية لخدمة أهداف ضبط الصلاة مثل: موضوعات الإنشاء والأمثلة في القواعد وقطعة الإملاء والتربية الفنية والإذاعة المدرسية، ومقرر الفقه بصفة خاصة).

أوضحت النتائج بالجدول (٩) أن من أبرز الفقرات التي تعكس المقترحات المناسبة لمساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة تتمثل في الفقرات (١، ٢، ٣، ٧، ٦، ١١، ٢٨، ١٦، ١٨، ٨) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (١) وهي (تنمية رقابة الله عز وجل في نفوس الطلاب وتأكيد مفهوم الإحسان لديهم وهو: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٦) وانحراف معياري (٠.٣٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماما بين أفراد عينة الدراسة على أن تنمية رقابة الله عز وجل في نفوس الطلاب وتأكيد مفهوم الإحسان لديهم وهو: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك سوف يساهم في مساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.
ويمكن تفسير هذه النتيجة باعتبار أن مراقبة الله تعالى عامل أساسي وحاسم في تحقيق الانضباط السلوكي فمتى تحققت هذه المراقبة تحقق الانضباط السلوكي للطلاب أثناء الصلاة.

٢. جاءت العبارة (٢) وهي (استشعار القائد والمعلمين أنهم قدوة للطلاب) بالمرتبة الأولى مكرر بمتوسط حسابي (٤.٨٦) وانحراف معياري (٠.٣٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماما بين أفراد عينة الدراسة على أن استشعار القائد والمعلمين أنهم قدوة للطلاب سوف يساهم في مساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.
ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الطلاب يحاكون المعلمين وقائدي المدارس بدرجة كبيرة وبالتالي التزام قائد المدرسة والمعلمين الانضباط السلوكي أثناء الصلاة يسهم في محاكاة الطلاب لهم في هذا الجانب.

٣. جاءت العبارة (٣) وهي (استشعار عظيم الأجر لمن كان سبباً في تربية الطلاب وتعليمهم إقامة الصلاة والحرص عليها) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٨٢) وانحراف معياري (٠.٤١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماما بين أفراد عينة الدراسة على أن استشعار عظيم الأجر لمن كان سبباً في تربية الطلاب وتعليمهم إقامة الصلاة والحرص عليها سوف يساهم في مساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

٤. جاءت العبارة (٧) وهي (التعاون المتواصل بين الجهاز الإداري والتعليمي للإشراف على إقامة الصلاة في المدرسة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٧٩) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماما بين أفراد عينة الدراسة على أن التعاون المتواصل بين الجهاز الإداري والتعليمي للإشراف على إقامة الصلاة في المدرسة سوف يساهم في مساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.

٥. جاءت العبارة (٦) وهي (الحزم في غير عنف في ضبط الطلاب أثناء الصلاة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٧٢) وانحراف معياري (٠.٥٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة تماما بين أفراد عينة الدراسة على أن الحزم في غير عنف في ضبط الطلاب أثناء الصلاة سوف يساهم في مساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة.
وتعزى هذه النتيجة لكون مثل هذا الأمر له الأثر الإيجابي على تقليل المخالفات السلوكية التي قد تصدر من الطلاب وتؤثر سلباً على انضباطهم السلوكي أثناء الصلاة،

حيث إن التحذير من الأخطاء والحزم مع من تقع منه يكون أمراً رادعاً لمن تسول له نفسه من الطلاب إتيان مثل هذه المخالفات.

بينت النتائج بالجدول (٩) أن أقل ثلاث فقرات بمحور المقترحات المناسبة لمساعدة قائد المدرسة في ضبط أداء الطلاب للصلاة في المدرسة تتمثل في الفقرات (٢٥، ٩، ١٠) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

٦. جاءت العبارة (٢٥) وهي (أن يحظى ضبط الطلاب أثناء الصلاة في المدارس بمتابعة خاصة من قبل مشرف الإدارة المدرسية وأن يعتبر ذلك من ضمن عناصر تقويم ال**قائد**) بالمرتبة الثامنة والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٣١) وانحراف معياري (١.٠٣).

٧. جاءت العبارة (٩) وهي (تخصيص فسحة للوضوء فقط) بالمرتبة التاسعة والعشرين بمتوسط حسابي (٤.٢١) وانحراف معياري (١.٠٢).

٨. جاءت العبارة (١٠) وهي (إغلاق صوت الجرس للحصتين اللتين قبل وبعد الصلاة ويكون معلوماً لدى جميع المعلمين والطلاب ذلك) بالمرتبة الثلاثين بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وانحراف معياري (١.٢٣).

توصيات الدراسة

١. الالتزام بالانضباط السلوكي من جميع العاملين بالمدرسة بداية من قيادة المدرسة ومروراً بالمعلمين والمشرفين التربويين وانتهاء بالعمال، باعتبارهم قدوة للطلاب.

٢. عمل لوحات إرشادية خاصة بتعليمات الانضباط السلوكي للطلاب أثناء الصلاة مع وضوحها ووضعها في أماكن بارزة بالمدرسة خاصة في طريق الطلاب إلى المسجد.

٣. توعية الطلاب بضرورة استشعار السكينة والوقار عند ذهابهم من فصولهم إلى المصلى، وذلك حرصاً على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، واستشعاراً لأهمية الصلاة وذلك من خلال الندوات واللقاءات الطلابية المستمرة.

٤. التهيئة النفسية للطلاب قبل التطبيق، وذلك من خلال جولات على الفصول وإيضاح الطريقة التي سيتم بها مجيء الطلاب للمصلى.

٥. التعاون بين كل من المعلمين والإداريين في المدرسة في ضبط الطلاب، وذلك من خلال المجيء قبل الطلاب، ومنع الأحاديث الجانبية فيما بينهم.

٦. تنمية رقابة الله عزو وجل في نفوس الطلاب، وتأكيد مفهوم الإحسان لديهم، وهو: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

٧. وضع عقوبات توقع فعلياً على الطلاب الذين يصدرون مخالفات سلوكية بصفة عامة وفي وقت الصلاة بصفة خاصة.

مقترحات الدراسة

١. معوقات الانضباط السلوكي للطلاب بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وآليات التغلب عليها.

٢. الانضباط السلوكي للطلاب وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات.

٣. معوقات تفعيل دور القيادة المدرسية في تحقيق الانضباط السلوكي بالمرحلة الثانوية وآليات التغلب عليها من وجهة نظر المعلمين وقادة المدارس.

مراجع الدراسة

١. ابن عثيمين، محمد بن صالح (١٤٢٧هـ) **مجموع فتاوى ورسائل الشيخ رحمه الله - الجزء الثاني عشر.**

٢. أبو حميدان، يوسف عبد الوهاب. (٢٠٠٣م). تعديل السلوك " **النظرية والتطبيق** "، المدى للنشر، ومركز يزيد، عمان.

٣. أبو حميدان، يوسف. (٢٠٠٦). **منهجية البحث في تعديل السلوك كما يراها سكنر وأتباع المدرسة السلوكية في علم النفس، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر،** العدد ١٢٩، الجزء الثاني، يونيه.

٤. الإدارة العامة للتربية والتعليم. (١٤٢٨هـ). (**متابعة سلوكيات الطلاب**)، تعميم، مكة المكرمة، الصادر في١٤٢٨/١/٢هـ.

٥. الإدارة العامة للتربية والتعليم. (١٤٢٩هـ). (**توجيه الطلاب لتجنب الاستخدامات السلبية للبلوتوث**)، تعميم، مكة المكرمة، الصادر ١٤٢٩/٢/١٠هـ

٦. أسعد، وليد أحمد. (٢٠٠٥). **الإدارة التعليمية مجتمع العربي**، عمان.

٧. آل السيف، عبد الله، (١٤١٨هـ) دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين بين الواقع والمأمول، **بحث ماجستير**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية.

٨. الحربي، قاسم بن عائل. (١٤٢٥هـ). **القيادة المدرسية في ضوء اتجاهات القيادة التربوية الحديثة، الرياض:** مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

٩. حسان، حسن محمد ومحمد حسنين، العجمي. (٢٠١٠م). **الإدارة التربوية**، عمان: دار السيرة للنشر والتوزيع.

١٠. حسن، محمد عبد الغني. (٢٠٠٤م). **مهارات إدارة السلوك الإنساني**، متطلبات التحديث المستمر للسلوك، ط٢، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

١١. الحسيني، أبو الحسن (١٤٣٨هـ) **كيف نعلم أبناءنا الصلاة الرياض دار القاسم.**

١٢. حلس، داود. (٢٠٠٤). دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية لتلاميذ الصف السادس في محافظات غزة **بحث غير منشور رسالة دكتوراه** – جامعة الخرطوم.

١٣. حلس، داود. (٢٠٠٦). **دور الأسرة في تربية النشء وفق المنهج الإسلامي ومتطلبات العصر**- مؤتمر التشريع الإسلامي ومتطلبات الواقع المنعقد في كلية الشريعة والقانون الدولي – الجامعة الإسلامية في ١٣، ١٤مارس.

١٤. الخواجا. (٢٠٠٤). **تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية**، عمان، دار الثقافة.

١٥. دليل التربويين لرعاية السلوك وتقويمه. (١٤٢٨هـ). **الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم.**

١٦. الديب، محمد مصطفى، وخليفة، وليد. (٢٠١٤). **فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف**، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٥٨)، أبريل.

١٧. الروسان، فاروق. (٢٠٠٠م). **تعديل وبناء السلوك الإنساني**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ن عمان.

١٨. _____. (٢٠٠٥). **سيكولوجية التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر.

١٩. ريتشارد كيروين، وألن مندلر. (١٤١٦هـ). **الانضباط مع الكرامة**- السعودية مدارس الظهران دار التركي للنشر.

٢٠. الزغبي، دلال محمد. (٢٠٠١). **أهمية المهارات الإدارية للمديرين ورؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية من وجهه نظرهم**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (١٧)، العدد ٣.

٢١. سادلر، فيليب. (٢٠٠٨). **القيادة**. ترجمة هدى فؤاد محمد. مجموعة النيل العربية. القاهرة.

٢٢. السعيد، شمس العالم كبير أحمد. (٢٠٠٦م)، بعنوان: (أساليب معالجة الأخطاء السلوكية من منظور التربية الإسلامية)، **رسالة ماجستير . غير منشورة**، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢٣. سلطان، محمد سعيد. (٢٠٠٢م). **السلوك الإنساني في المنظمات فهم وإدارة الجانب الإنساني للعمل، الإسكندرية**: دار الجامعة الجديدة للنشر.

٢٤. الصميلي، حسن إدريس. (١٤٣٠). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية. **رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية** جامعة أم القرى.

٢٥. الصيخان، الجوهرة (١٤٣٩هـ) واقع تفعيل الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي بين المدرسة والأسرة للمرحلة الابتدائية (بنات) بمدينة الرياض، **بحث ماجستير**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية.

٢٦. ضمرة، جلال كايد، أبو عميرة، عريب على، هشا، انتصار خليل.(٢٠٠٧م). **تعديل السلوك**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٧. الطلحي، حسام (١٤٣٨هـ) دور القيادة المدرسية في تعزيز قيم المحافظة على المرافق العامة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض **بحث ماجستير**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.كلية العلوم الاجتماعية.

٢٨. عباس، علي. (٢٠٠٤م). **أساسيات علم الإدارة**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٩. عريفج، سامي سلطي. (٢٠٠٢م) **سيكولوجية النمو** " دراسة الطفل ما قبل المدرسة "، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٣٠. العزة، سعيد حسنى، عبد الهادي، جودت عزت. (٢٠٠١). **تعديل السلوك الإنسان**، ط١، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٣١. عماد الدين، منى مؤتمن. (٢٠٠٤). النمط القيادي المنشود لإحداث التغيير وتحقيق التعايش الفاعل في القرن الحادي والعشرين. **رسالة التربية**. سلطنة عمان. ع ٤. ص ص ٣٠ - ٣٦.

٣٢. العمايرة، محمد حسن. (٢٠٠٢م). **المشكلات الصفية** (السلوكية . التعليمية . الأكاديمية . مظاهرها . أسبابها . علاجها)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٣٣. العنزي، مشعل بن سليمان العدواني. (٢٠١٧). **دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب المرحلة الثانوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣٤. العيسى، إبراهيم محمد عبد الله. (١٤٢٨هـ). الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.

٣٥. الفهدي، راشد بن سليمان بن حمدان. (٢٠١٢). **الدور القيادي المستقبلي لمديري المدارس في سلطنة عمان، مجلة التربية، كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد (١٥١) الجزء الثاني، ديسمبر.

٣٦. فهمي، محمد ومحمود، حسن (١٤١٤هـ). **تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربية**، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٣٧. القرني، مها بنت شعلان. (١٤٣٨). **القيادة الاستراتيجية ثلاث مقومات للقيادة الاستراتيجية لا غنى للمؤسسات التربوية عنها**. العبيكان لنشر: الرياض.

٣٨. محمد، أحمد ضياء الدين حسن. (٢٠٠٥). **أثر التربية الوقائية في الإسلام**، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٣٩. مصطفى، يوسف عبد المعطي. (٢٠٠٥م). **الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٠. المعايطة، عبد العزيز الجغيمان، محمد. (٢٠٠٦م). **مشكلات تربوية معاصرة**، ط١، إصدار أول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

41. Certi، Yusuf (2010). The effects of servant leadership on teachers' organizational commitment in primary schools in Turkey. International **Journal** of Leadership in Education: Theory and Practice. Volume 13، Issue 3: PP 301-317.

42. Chong Charoen، K. (2008) Building Capability development model for professional school leader in Thai education، **Ph. D.** Thesis، university of Wollongong، Thai.

43. Forehand، R. ; Jones، D. & Parent، J. (2013). **Behavioral parenting interventions for child disruptive behaviors and anxiety: What's different and what's the same**. *Clinical Psychology Review*، 33، 133–145.

44. Huber، S. (2010) **school leadership international perspectives**، London: Springer.

45. Julsuwan، Suwat & Srisa-ard، Boonchom. (2016)، **Development Of Program To Enhance Strategic Leadership Of Secondary School Adminstrators**، Canadian Center of Science and Education.

46. McCurdy، B. ; Lannie، A. & Barnabas، E. (2009). Reducing disruptive behavior in an urban school cafeteria: An extension of the good behavior game. ***Journal*** *of School Psychology*، 47، 39–54.

47. Obrien، P. (2010) Capability in special schools، **Ph. D.** Thesis، University of Wollongong، new south wales.

48. Owens، J. ; Holdaway، A. ; Zoromski، A. ; Evans، S. ; Himawan، L. ; Girio - Herrera، E. & Murphy، C. (2012). **Incremental benefits of a daily report card intervention over time for youth with disruptive behavior**. *Behavior Therapy*، 43، 848–861.

49. Winter، S. G. (2003) **Handbook of organizational capabilities**: Emergence، development، and change، London: Blackwell.